العدد ٣٩ مليمات ١٠ السنة الاولى



الآنسة ملك بفرقة امين صدقي

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

آخر الانباء

تنقلات الممثلين والممثلات

فرقة رمسيس — فرقة الريحانى

قضى الله ولا راد لقضائهِ أن تتكون فرقة الريحاني فى شهرى الصيف من أكبر ممثلى البلد ، وأن يرتفع حولها صوت الطبول والابواق .

ثم قضى الله أن تنشل حركة الفرقة فى مدة قصيرة .

وقضى الله أخيراً أن يكون النصر حليف يوسف وهبى وفرقة رمسيس .

ذكرت فى العدد الماضى أن السيدة مارى منصور انفصلت عن فرقة الريحانى ، وأن حسين رياض يفاوض فرقة رمسيس وأن السيدة زينب صدقى تتحفز للانفصال هي الاخرى

ولم تمر خمسة أيام بعد ظهور العدد الماضى حتى وقع المحظور واتفق حسين رياض وزينب صدقى وادمون تويما مع مسرح رمسيس من جديد .

وفى يوم الجمعة ١٧ سبتمبر كان الجميع يحضرون بروفات مسرح رمسيس .

وهناك اشاعة قوية — ولا اشاعة الا على أساس — ان السيدة عزيزه أمير قابلت يوسف وهبى ، وانها اتفقت معه بصفة شبه نهائية على أن تشتغل عنده

وهناك مايستحق الذكر ، فقد عادت السيدة مارى منصور وانضمت الى فرقة الريحانى .

وعلى هذا أصبحت فرقة الريحانى مكونة من : السيده روز اليوسف . السيده عزيزه أمين . السيده استر شطاح . السيده مارى منصور .

احمد افندى علام . حسن أفندى فايق . جبران افندى نعوم التونى افندى .

وهنا لابد لنا من اثبات الاشاعة الدائرة حول فرقة الريحانى فقد يكاد يكون فى حكم المقرر أن نجيب سيترك نوع الدرام ، ويشتغل الفودفيل والكوميدى ، ونوع « كشكش بك » القديم وفى هذه الحالة لابد من انضمام السيدة بديعه مصابني اليه .

ونجيب يصرح بأنه لم تكن له رغبة فى الدرام ، وانما هؤلاء الممثلون هم الذين حملوه على تمثيل الدرام فلم يتردد اعتماداً على معونتهم واتكالا على مساعدتهم ولو ترك لهم الخيار ، لما خرج عن نوعه القديم

ويتساءلون : مامعني بقاء روز اليوسف واحمد علام ومارى منصور فى فرقة الريحانى ، مادام قد عزم على تغيير النوع الذى يعملون هم فيه ؟ !

ثم اذا عادت السيدة بديعه — ومن المحتم أن تعود — فهل يتفق بقاؤها مع بقاء الآخرين والاخريات ؟ !

هذا ماسنراه فى بحر هذا الاسبوع



بابلاسه

في الموسم الماضي كلف علي الكسار . صديقنا زكى افندى ابراهيم أن يحضر له رواية يمثلها . ونشط زكى . وترجم له أحد الأدباء قصة من الفرنسية . وتناولها زكى وجعل يهذب منها وينقح ويحشوها بنكاته وألفاظه ثم قدمها لادارة الفرقة .

ومن المعروف أن حامد افندى السيد هو صاحب السيطرة عند علي افندى الكسار . ويقولون إن التدهور في الفرقة كان نتيجة مساعيه وعمله

ما عرف أن زكى ابراهيم يستعد برواية حتى أسرع هو الآخر . وأعد رواية « الكرنفال » وأسرع بها إلى على الكسار .

تناولها منه علي الكسار وقدمها على رواية زكى ابراهيم .

كان من ذلك أن غضب زكى وداخله بعض الغيظ ولكنهم وعدوه أن يمثلوا له روايته في أوائل الموسم الجديد

ومنذ أسبوع أخرج أمين افندى صدقى في مسرحه رواية « الكونت زقزوق » التي لاقت نجاحاً عظيماً ، فاذا هي بعينها الرواية التى أعدها زكى ابراهيم للماجستيك

جعل زكى « يلطم » !! فقد ضاع مجهوده .

وتألم علي الكسار ، إذ مهما يكن فان الرواية كانت فى يده وهي قطعة مسرحية غاية فى القوة والجمال .

أما زكى فقد أمسك روايته في يده وجعل « يسرح » بها وهو ينادى

« بشلن واحد .. هل من مشترى » ؟ !
عليك وعلى زكى عكاشه يا ابنى ...

رامی وعزيز

الشاعر أحمد افندى رامى . أديب معروف فى مصر ، له نغمة موسيقية فى نثره أكثر مما فى شعره ... !!

عهد اليه يوسف بك وهبي بترجمة رواية L'aiglon « النسر الصغير » تأليف أدمون روستان ، فشرع فى ترجمتها بأسلوبه العادى .

ولكن هذا الأسلوب لا يعجب الأستاذ عزيز عيد ، فقد قرأ له رامي عدة صفحات من الترجمة ، فثار عزيز وقامت بينهما مناقشة حادة .

رامي لا يعترف بأسلوب عزيز ، ويريد أن تكون الترجمة بأسلوبه الخاص .. وما دام المعنى محفوظاً أليس من حق المترجم أن يصب ترجمته فى القالب الذى يختاره ؟ !

وعزيز يدافع عن نفسه ... عن أسلوبه المبتكر ... ! يجب أن تكون الترجمة كما يريد هو لا كما يريد رامي ولا كما يجب أن تكون .

مكثت أنا ساعة كاملة أصغى الى هذه المناقشة ولكني انصرفت أخيراً وتركت الرجلين يتجادلان ترى في أى ثوب ستظهر الرواية ... ؟ !

يا أستاذ عزيز ... دع رامي يترجم كما يشاء ، فاننا لم ننس بعد سيرانو ، وترجمتك لها ، ونكبة روستان فيها ...

وبمناسبة

وبمناسبة هذه الرواية « النسر الصغير » أروى واقعة قديمة لها أثر اليوم .

فمنذ سنتين طلبت السيدة روز اليوسف من يوسف وهبي أن يترجم لها هذه الرواية ، لتقوم هي بدور البطولة فيها .... وحدثتك مرة أن روز مغرمة بسارا برنار ، وسارا مثلت هذه الرواية بنجاح كبير .

والبطل هو لويس الصغير ابن نابليون بونابرت والطفل هو الملقب بالنسر الصغير ... فى السابعة عشر من عمره ... نحيف البنية هزيل ... ضعيف الصوت . مصاب بداء السل .. الخ .

عارض يوسف وهبي فى اخراج الرواية ثم قبل ، على أن يمثل هو الدور ... رفضت روز وعارضت وأخيراً اتفق الاثنان على أن يمثله كل منهما ليلة بالتتالي :

ثم نامت الفكرة تماماً .

أما اليوم فقد تنازل يوسف عن الفكرة . وهو يترجم الرواية الآن لتقوم بتمثيلها السيدة فاطمه رشدى .

أما فى مسرح الريحاني فهم يترجونها على أن تمثلها السيدة عزيزه أمير ... ولكن ماما روز ؟! هل تقبل وهي التى وقفت فى وجه يوسف وهبي من أجل هذه الرواية ؟ !

سنرى ماذا يتم .

أصدقاء ... أعداء

قلت عدة مرات أنه لا صداقة بين « الآرتيست » أو بعبارة أخرى ، أنهم يظهرون الصداقة بعضهم لبعض ، ويكتمون العداوة المتأججة حتى تظهرها الظروف .

ويعرف القراء أن السيدات « فاطمه سرى . عزيزه أمير . زينب صدقى » صديقات حميمات ، مر عليهن وقت كن لا يفترقن فيه ليلاً ولا نهاراً .

أما اليوم فقد صارت الواحدة لا تحتمل الاخرى .

ويذكر القراء أنى قلت مرة أن العلائق فترت بين عزيزه وفاطمه وبين زينب وعزيزه من جهة أخرى .. : ولكنها لا تزال متماسكة بعض الشيء بين زينب وفاطمه ...

ففى الأسبوع الماضي ، كانت زينب مريضة وقد ذهبت السيدة فاطمه سرى لزيارتها مع « بعض الاصدقاء » !

وبعد قليل جاءت السيدة « إيزيس » لزيارة زينب على سبيل المجاملة وتقابلت هناك الصديقتان فاطمه وإيزيس .

وفاطمه ذات لسان «شاوى» فأخذت تنشر صحائف الماضي ... خصوصيات ... نسائيات ... «رجاليات» !! .. طبعاً هذا شيء لا نتوصل نحن الى فهمه أو ذكره على الأقل .

وقام جدال عنيف ، ففاطمه تهاجم إيزيس وتتهمها ... وإيزيس تدافع عن نفسها في انكسار وخفوت كما هي عادتها .

لم تحتمل إيزيس ... خافت أن تخرج المسألة عن الحد المألوف ، خصوصاً وأن أصدقاء السيدة فاطمه تداخلوا في الموضوع ... هرولت إيزيس . ونزلت السلم ثم سارت في الشارع وهى تمسح دموعها قهراً وغيظاً ...

مسكينة يا حبيبتى ! ؟ أين كان محمد محمد صديق الطرفين .. الذى يركب «الاتوموبولين» ويعمل فى «القضيتين» .. ويأكل على المائدتين ؟ !

بديعه مصابنى

في يوم الجمعة الماضية وصلت السيدة بديعه مصابني الى ثغر الاسكندرية ، عائدة من فرنسا على الباخرة «شمبلون»

وما وصلت الى الميناء حتى شدت رحالها عائدة الى القاهرة حيث لا تزال باقية الى الآن .

لماذا عادت بهذه السرعة ؟ !

هى لا تزال تعمل متكتمة ... لا أحد يعرف نواياها ، أو يعلم أغراضها . . .

ونحن نمسك القلم عن كل الاشاعات التي تروى حتى تتحرك السيدة بديعة . وحتى يتضح الأمر .

بالرفاء والبنين

مازال حامد مرسى يمرح ويسرح ، ويبغى ويطغي حتى حامت حوله الظنون . . . . وحول علاقاته الخفية ... ذات الأوجه العديدة .

وقد شاء الله أن يهدى حامد مرسى ، ويدله على الصراط المستقيم ، اذ علمنا بكل سرور أن حامد عقد خطوبته على احدى العقائل ، وسيتم الزواج قريبا .

وهى خطوة حسنة خصوصا وان الزواج سيكون نتيجة حب متبادل بين « الطرفين » !

مبروك ياسي حامد ... بالرفاء والبنين .

هدية عرس

ولست أدرى من الذى يقدم الهدايا فى العرس . أهو « العريس » أم أصدقاؤه .

العادة أن الأصدقاء هم الذين يقدمون هداياهم للزوجة أو للزوج ولكن حامد مرسى أراد أن يسن سنة جديدة ، فقد اغتنم فرصة وجود « عبد المجيد » فى الاسكندرية فى الأسبوع الماضي ، وقدم له دبوساً ثمينا لا يقل ثمنه عن الخمسة جنيهات ... قال ايه « هدية عرس » أما أنا فسيء الظن جداً بحامد مرسى وبعبد المجيد أيضا ... معذرة ...

لماذا لا نسميها رشوة ؟!

الأيام كفيلة باظهار سر هذه المسألة .

مظلوم .

نشرت مجلة المسرح في العدد الماضى خبر أمواده أن زكى عكاشة كان يمنع السيدة علية فوزى من مراسلة أهلها ... وما كاد زكى يطلع على هذا الخبر ، حتى أسرع الى أحد الموظفين في التياترو واسمه « محمد حسن » وأمر بفصله ، اعتقاداً منه أنه هو الذى بلغنا الواقعة : لأنه هو الذى كان يكتب الخطابات للسيدة علية (لان زكى كما ذكرنا سابقا جاهل لا يعرف الكتابة) .

مظلوم والنبى ياعالم ... دوروا على غيره .. !!

ضربتان .. وواحد

السيدة أم كلثوم تلميذة قديمة للدكتور صبرى والسيدة فتحيه احمد تلميذه حديثه . أوهى مغنيه لحن لها صبرى بعض الالحان .

ففى مساء الاحد ١٢ سبتمبر كانت السيده فتحيه احمد تغنى فى تياترو الهمبرا بالاسكندرية ولست أدرى أية صدفة أو نزعة دفعت السيدة أم كلثوم لحضور الحفلة والتمتع بصوت السيدة فتحيه احمد .. !

وأم كلثوم متهورة .. مهوسة .. مندفعة .

جعلت تضحك .. وتضحك بلا معنى ولا مناسبة مما دل على سخف عقليتها .

وأخيراً أنشدت السيدة فتحيه قطعة من تلحين الدكتور صبرى مطلعها « أمانه يا بلبل بتشكي لمين . » .

ويظهر أن فتحيه لاحظت وجود أم كلثوم فأبدعت في هذه القطعة وأطربت ، وهزت جدران المسرح هزاً عنيفاً . وأثارت التصفيق والهتاف .

تجهم وجه أم كلثوم وانقطعت عن الضحك .

سألها صديق لها : « لماذا لا تضحكين ؟ » فلم تجب

قال لها : « ما رأيك فى هذا اللحن ؟ » ـ (ولاحظ انه لم يسألها عن رأيها فى المغنية)

قالت : « كله فضلة خيرى » !

وأم كلثوم انما ترمي الى صبرى بهذه الجملة وانه لولا خصامها مع صبرى مااستطاعت السيده فتحيه أن تغنى له لحنا . !

وصبرى في موقف حرج الآن . بين أيام غابرة .. وسمعة حاضرة .. وتهديدات سائرة !!

رايح تعمل ايه يابابا صبرى ؟! بين الماضى وشبح الماضي والحاضر ؟!

هل يصطلحان ؟

تروج فى هذه الايام اشاعة قوية فحواها أن أمين افندى صدقى ، وعلى افندى الكسار ، سيتفقان من جديد ، ويعملان معاً فى الموسم المقبل والذى أعرفه أنا ، أن على الكسار ، يوم أن انفصل عن أمين صدقي فى مثل هذه الايام أقسم يميناً بالطلاق من زوجته أنه لا يعمل مع أمين صدقى الا بعد مرور عام .

وقد مر العام بحلوه ومره

واشتغل كل من الشريكين منفصلا عن الآخر كانت النتيجة أن خرج الاثنان من الموسم وهما فى تمام الافلاس .

اذن أليس من الاصلح لهما أن يعملا متحدين هناك مساع مبذولة من أصدقاء الطرفين لاعادة الاتفاق . وطبعاً فان الاثنين يتمنعان ولكن من المنتظر ألا يدوم هذا التمنع طويلا .

فاذا اتفقا ، فسيعمل الكسار في الماجستيك

وأمين في سمير اميس ، على أن يقدم أمين رواياته للفرقتين . وعلى الكسار أن يكون على شريكه المسرحين ؟!

خير إن شاء الله . .

جلالة فتحيه احمد

أليس من الاوفق أن نطلق عليها لقب « صاحبة الجلالة فتحيه أحمد » ؟!

لما كانت في الاسكندريه في الاسبوع الماضى نزلت فى « اوتيل ريش » . وكان هناك عبد المجيد حلمي صاحب المسرح . واحمد حسن المراقب العام لمجلة روز اليوسف ، وصداقة احمد حسن للسيده فتحيه صداقة لا حد لها .

كان الصديقان جالسين فى بهو الفندق ، فنزلت السيدة فتحيه ذاهبة الى محل عملها . فقالت «أنا النهارده لبست في ساعة واحده ما نى وحدى وفى البيت اثنين يلبسونى . وأقعد ألبس ساعتين على الاقل » .

فضحك احمد حسن وقال : « طيب كنت تدينا خبر أنا وعبد المجيد نطلع نلبسك زى ما في البيت بتلبسك (لبيبه) و (حبق) ..!)

كانت نكته سخيفة من السخف الكثير الذى يملأ به أحمد حسن شدقيه .. لم يضحك لها أحد .. هل يعجبك هذا يا صاحبة الجلالة ؟!

فى زيزينيا

شهر ونصف شهر قضته فرقة على الكسار فى تيارو زيزينيا بالاسكندريه .

مثلت الفرقة رواياتها ، وأعادتها المرة الثانيه ثم كررتها للمرة الثالثة ... ثم أخذت تعيد فيها مرة رابعة حتى سئمها الجمهور .

وليس هذا ما نرويه هنا ، وانما نقص بعض التصرفات غير المستحسنة !

فقد كان من المتفق عليه أن صادق بك أبو هيف يدفع للفرقة في كل حفلة مبلغ ٣٥ جنيها مصريا .

واستمرت الفرقة تعمل وهو يدفع رغم سوء الحالة المالية ، حتى كانت الليالي قبل الاخيرة ،

كانت احدى السيدات قد استأجرت من الفرقة ليلة في مسرح الهمبرا ، وكان ايراد الليلة ضعيفا بحيث لم تستطع دفع الاجر المتفق عليه .

طبعا صادق بك أبو هيف هو المسئول عن دفع باقي المبلغ .

تعهد الرجل بدفع الباقي . وكان يقرب من عشرين جنيها .

وفى اليوم التالى ، امتنعت ادارة الفرقة عن العمل ، ولم ترفع الستار ، ومكث الجمهور ينتظر فلما رأى أبو هيف بك هذه الحالة ، أسرع ودفع المبلغ محافظة على سمعته وسمعة مسرحه .

وفى الليلة التالية (يوم الاحد) . تكرر نفس الفصل ، ولكنهم مثلوا الفصل الاول والثانى وامتنعوا عن تمثيل الفصل الثالث حتى يدفع لهم فدفع الرجل كل ما يطلب منه .

وهذه معامله جافة في حد ذاتها .

ويصمم أبو هيف بك . أنه لن يدعو الكسار للعمل فى مسرحه بعد الآن . مهما تحمل فى سبيل ذلك الا اذا غير الكسار ادارة فرقته ، ونزع مثل هذه السلطة من الشيخ حامد السيد .

مقارنة

روى أبو هيف بك هذه الحوادث بكل تألم ، ثم يقارن بين فرقة الكسار ، وفرقة يوسف وهبي ، ويذكر في معرض المقارنة الحادثة التالية

قام النزاع ، وشجر الخلف بين أبي هيف بك ويوسف وهبي بشأن الاعانة المالية التى تقاضاها يوسف من البلدية ؛ وعزم ابو هيف على ألا يستدعى يوسف للعمل عنده رغم الاتفاق الذى كان بينهما

ولكن لما حان ميعاد الشغل ، انتقل يوسف بفرقته ومعداتها الى المسرح في زيزينيا ، وبدأ يشتغل هناك غير ناظر الي الخلاف ولا ما حصل بينهما .

ولما تسلم يوسف الاعانة المالية من البلدية دفع نصفها لأبى هيف بك

وحين عاد يوسف من سفره ، أراد أبو هيف بك أن يستقبله فى الميناء ، ولكن صحته لم تمكنه من ذلك ، ولم يستطع أن يستيقظ مبكراً لمقابلته

أظهر يوسف شيئا من الرجولة فجاء وحده لزيارة أبى هيف بك في زيزينيا

وجلس الرجلان يتحدثان على أتم ما يكون من الصفاء والوداد

وفرق بين أخلاق الرجلين ... كما يقول أبو هيف بك !

زواج آخر

ذكرت فى غير هذا المكان خبر خطوبة الشيخ حامد مرسى .

وأذكر هنا أن حسين افندى المليجى كانت له قصة غرام مع السيدة اديل ليفى .

ويظهر أنها عذبته كثيراً . «ولوعته» مراراً حتى كسرت قلبه .

ثار الشاب لهذه المقابلة التى قابلت بها حبه ... وتمرد عليها . وما زال يضغط على قلبه حتى أصبحت عنده فى درجة عادية جداً

لم يكتف بذلك بل سمعت اليوم أنه خطب إحدى الممثلات . وأنه سيتزوج منها قريباً . ولئن تم ذلك فهى شجاعة فائقة يشكر عليها المليجي .

ولا يسعنى إلا أن أعزى السيدة اديل ليفى في « فردوسها المفقود ؟ ! ! »

ماذا ستقدمين هدية للعروسين يا أم سعد ؟!

أنا أشير عليك أن تقدمي لهما أحد القلوب الجريحة في صدور ضحاياك ... !!

الاصبل كار

والسيدة مارى منصور أيضاً تريد أن تبيع سيارتها بعد أن باع « الواد حماد » بعكوكته .

وقد شاء الله أن يكون هذا الموسم موسم بيع السيارات ! فالمسيو روستى أيضاً يعرض سيارته للبيع ... ورتيبه رشدى تريد أن تحول « الميزفا » الى سيارة أجرة يسرح بها « مصطفى بك سعادة » !!

وبمناسبة مارى منصور تقول أنها لا تزال فى نزاع مع الريحانى لا يدرى الا الله متى ينتهي أمره .

على إيه دا كله ... سايقه الدلال ... أجيب لك « منجه » يا ماما ... أجيب لك « سوسيت » ياحبيبق ؟! ... ما تزعليش والنبي .... !!

شارلى شابلن

الرواية المسرحية

- ٩ -

الان وقد فحصنا تركيب هذه الرواية وبناءها ننتقل الى النظر في تلك الصفات الفنية التى يجد الانسان فى ملاحظتها لذة كبيرة ، وفى ادراكها سرورا عظيما .

وأول ما نجد هو البراعة فى الانتقال فالرواية تسير سيرا طبيعيا هادئا لاتصنع فيه . ولنفكر فيما كان عليه الموقف أولا ثم ماكان عليه اخيرا . تبتدئ الروايه فى مساء عيد الميلاد فنجد هذه الاسرة فرحة سعيدة فقد تبسم لها الدهر وصادفها النجاح . وفى مدى ثلاثة أيام يتغير كل شئ فتحدث النكبة ، وينهار البيت . وليس من السهل عمل هذا كله في ثلاثة فصول مع التدرج فى ايراد الحوادث

من المهم أن يلاحظ الانسان عند مشاهدته تمثيل رواية من الروايات القيمة ، الى أى حد من النجاح يصل المثلون فى تصوير شخصياتهم واخراجها بارزة ناطقة بحيث تندمج كل حالة من حالات ادوارهم في الاخرى اندماجا طبيعيا متينا . ولا يمكن للممثلين أن يسيروا بعيدا فى هذا السبيل الا اذا كان المؤلف ينتقل في روايته من نقطة الى اخرى واضعا المسرح والممثل نصب عينيه وتمثيل شخصيته نورا فى هذه الرواية يحتاج الى براعة ومهارة ، فهو صعب ولكنه غير مستحيل الأداء .

ثم هناك « التوريه الروائيه » التى تجعل للاحاديث معنى على المسرح ، وآخر للجمهور وربما كان أعمق أثرا فلقد قلنا سابقا ان الممثلين يقولون فى الرواية أحاديث لها معنيان

واحد على المسرح وواحد بعيد عنه ، واحد للممثلين في شخصياتهم المفروضة وواحد للنظارة

وفي هذه الرواية نجد شيئا كثيرا من هذه الاحاديث يعد من أحسن ما كتب فى الادب المسرحى يقول هملر لنورا فى الفصل الثانى :

هملر - « هل يوافقك هذا الثوب ؟ »

وكان الثوب ثوب تنكر !

فتجيبه نورا « انه يوافقنى تماما يا تروفالد »

ويمكننا أن نرى المعنى المؤلم المر الذى تقصده نورا من هذه الكلمات .

وبعد قليل يقول هملر :

هملر - « انك ترقصين يانورا كما لو كان في ذلك الحياة او الموت !

نورا - « وانه لكذلك ! »

واهم من كل هذا اتجاه الضغط نحو النهاية بمعنى أن تأتى الاحاديث الاخيرة كنتيجة طبيعية للحوادث السابقة حتى ليخيل لأى انسان أنه فى امكانه كتابة هذا الجزء الأخير .

ويظهر لنا ان الرواية التى نتحدث عنها اليوم وضعت كلها لاجل الاحاديث الاخيره حتى تأتى بسيطة طبيعية مع بقائها قوية ومهمة فى معناها . ولقد قال إبسن :

« يمكننى أن أقول إنه لاجل الموقف الاخير كتبت الرواية » . ونقتطف هنا بعض السطور .

هملر - انى أقبل بكل سرور أن أعمل من أجلك ليل نهار ، وأتحمل فى سبيلك المتاعب والآلام ولكن ليس هناك رجل يضحى شرفه ولو كان ذلك فى سبيل من يحب .

نورا - لقد فعلت هذا ملايين من النساء ...

هملر - لقد احببتك حبا لم يحبه أحد .

نورا - انك لم تحبنى بل كان حبك لى من باب اللهو والتسلية .

وهكذا نرى الكلمات تحرك النفوس وتهز القلوب مع بساطتها ووضوحها . وليعلم الكتاب المسرحيون أن الجمهور ليس عنده من الوقت ما يكفي للتفكير داخل المسرح

والآن نبدأ في رؤية ما يمكن أن يقدمه الممثل لنا فهو يحرك الشعور ، ويشعل الخيال ، وينعش النفوس والعقول .

وانه لمن الممكن أن نشاهد روايات قيمة عظيمة باهتمام ولذة دون أن نعرف شيئا عن النقط الفنية التى ذكرناها ، ولكن فهم هذه النقط والوسائل التى ينتصر الروائى بها على المصاعب الجمة التى تعترض طريقة يجعل اهتمامنا أكبر، وتحمسنا أشد وأعظم .

« يتبع » محمد توفيق يونس

التمثيل فى الارياف

كان من آثار النهضة التمثيلية الحالية أن الشبان المتعلمون اهتموا بالتمثيل اهتماما يعادل اهتمامهم بدروسهم فما تكاد الدراسه تنتهي حتى يزحون الي بلادهم وهم مملوءون بأفكار فنية يحاولون ابرازها بكل الظروف الممكنة .

ولقد انتشرت فى الارياف الجمعيات الادبية بعد أن كانت قاصرة على القاهرة وابتدأت مدينة أسيوط كغيرها بالظهور فى هذا المضمار فانشئ فيها (نادى الشبان المسيحيين .Y. M. C. A) وألف فريق من طلاب المدارس العالية والثانوية فرقة تمثيلية وقاموا أخيراً بتمثيل رواية (الطفل المفقود) .

وانا لنشجع هذه الفرقة وندعو الجميع الى مؤازرتها وتعضيدها أدبيا وماديا فانه لخير للشبان والطلبة أن يشغلوا أنفسهم فى العطلة بالادب والفن بدلا من اشغال أنفسهم بما لا فائدة فيه أو بعدم اشغالها بشئ وتركها عاطلة وهنا الخطر الجسيم

ولاشك أن فرقة تقوم على طلاب المدارس العليا والثانوية ويلاحظها بهمته المستر جون كرمز سكرتير النادى ويكون من أنصارها ومديرها الفنى صديقنا الاحنف لا بد وان ستلاقى نجاحا كبيراً ...

الامير زقزوق...

على مسرح سميراميس

ملاحظات وآراء

الرواية . التمثيل . الالحان . الممثلون

بعد أن قدر للاستاذ أمين صدقى أن تدفعه يد القدر الي اخراج روايته الاولى (ليلة فى العمر) وبعد أن قامت ضجة ثائرة حول إخراج تلك الرواية ، وما لاقته من نجاح أو سقوط ، يقدره كل كاتب وكل متفرج بحسب نظرته الى الفرقة والمؤلف والظروف .... بعد كل ذلك عاد الاستاذ أمين صدقى فأخرج رواية « الأمير زقزوق » لا أدرى ماحظ الجمهور من عمل « الركلام » للروايات ،

فما تكاد تظهر رواية ساقطة حتى يمتلئ البلد بل القطر أجمع بخبر سقوطها بعد يومين من ظهورها . .

وما تكاد تظهر رواية ناجحة حتى تتناقل الالسن خبر نجاحها .

مثال ذلك أن رواية « الكونت زقزوق » ظهرت فى مصر مساء الخميس وفي يوم الجمعة سافرت أنا الى الاسكندرية فوجدت الناس يتحدثون هناك



محمد افندى بهجت

عن الرواية وما لاقته من نجاح باهر أنعش الفرقة وأذهب الظنون المتكاثفة

اذن من الحق هنا أن نترك هذه المرة للجمهور حديث نجاح الرواية فله وحده دون سواه الحكم الفصل فى مثل هذه الاحوال

اذ مهما يقول الكاتب ومهما يكتب فليس له الا تأثير جزئى لا يزيد في الرواية ولا ينقص منها بخلاف ما يعتقد بعض الناس .

الاستاذ بهجت

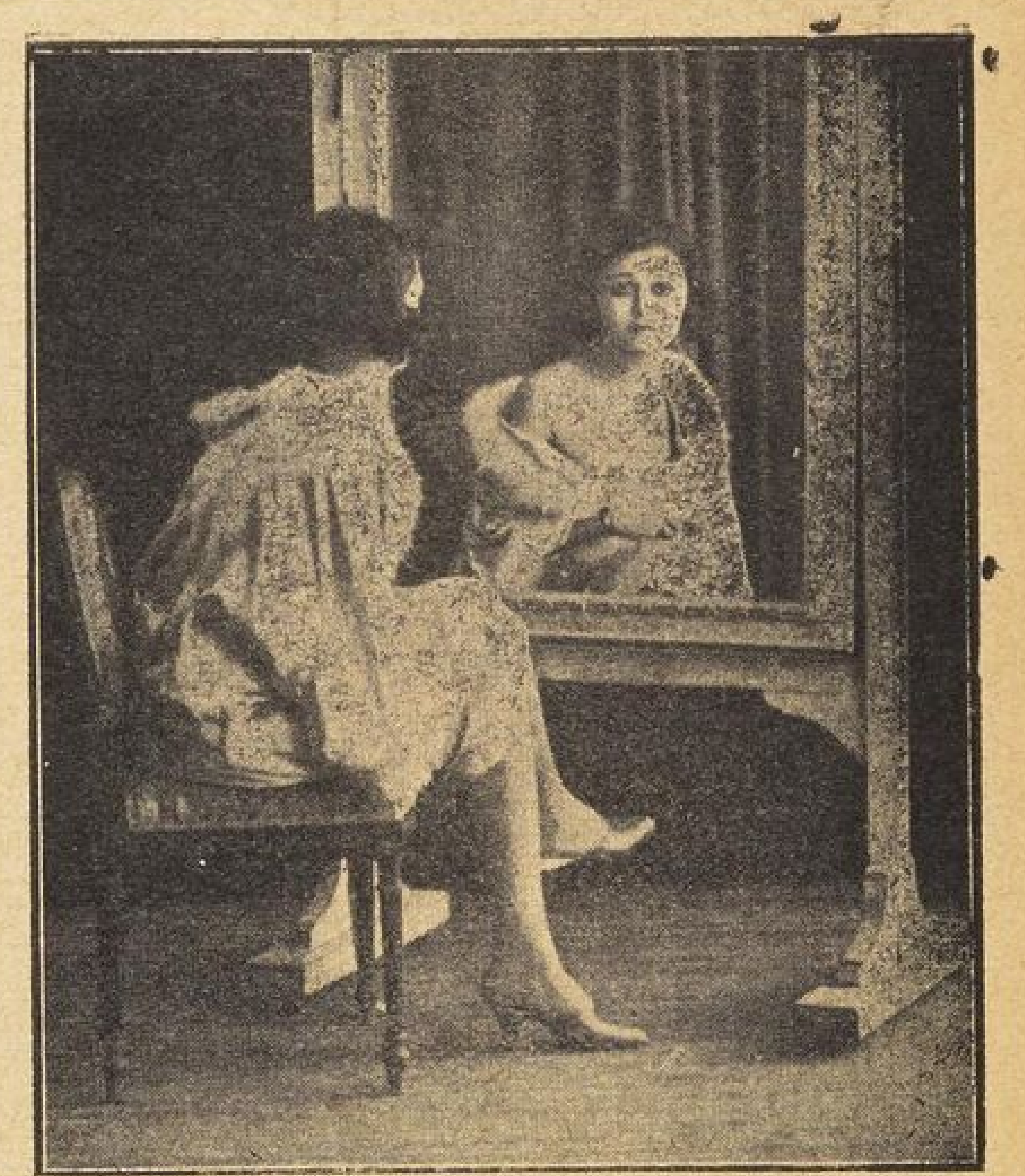
وما دمنا نعترف صراحة بكل ذلك فمن العبث أن يتهمنا قوم بأننا نخالف ضمائرنا رفعا من شأن هذا ، أو حطاً من قدر ذلك ، فلا يرفع المسرح الا نجاحه ، ولا يهدمه الا سقوطه وفساده ... ! !

كانت الرواية ناجحة عوضت كثيراً مما خلفته الرواية السابقة .

وكانت فيها شخصيات آية فى الغرابة ، وعلى هذا فان غرابة المواقف والحوادث ، وبروز تلك



الاستاذ أمين افندي صدقي ومحمد افندي شكرى مدير الفرقة الفني



﴿ السيدة أنصاف رشدى ﴾

الشخصيات وتصادمها وتناطحها في غير ما موقف واحد ألهب ، الرواية وأكسبها قوة دافعة تستدر استحسان الجمهور وتثير اعجابه .

ولا تنس مواقف الممثلين من الاستاذ بهجت الى نينا الصغيرة !!

كلهم كانت لهم مواقف متزاحمة فيها كمية غير قليلة من الضحك والاغراق في اللهو والسرور



﴿ توفيق افندى المردنلى ﴾

ولست أستطيع هنا أن أخص ممثلا بالثناء دون الآخر ، ولا أحب أن أقدم واحدة على الاخرى . فالمجال هنا ضيق وانما لى عودة الى كل ممثل وكل ممثلة ، على حدة ولى مآخذ على الرواية سأذكرها حين أكتب عن الرواية فى صحيفة الكوكب المسرحية ان شاء الله ، اذ يتسع أمامنا مجال القول والجدل

أما ألحان الرواية فقد اشترك في وضعها الدكتور صبرى وابراهيم افندى فوزى ، وأتذكر أن الاخير وضع فى الرواية لحنين فقط هما ختام الفصل الاول وختام الفصل الثانى .

كان نصف نجاح الرواية الاولى (ليله في العمر) متوقفا على قوة ألحانها وبداعتها . أما في هذه المرة فيلوح لى أن الدكتور صبرى لم يهتم الاهتمام الكافى بالرواية ، أما لضيق الوقت واما لان غيره اشترك معه فى تلحينها ، أو لاعتبارات أخرى .

ولكنى مع ذاك أعترف أن صبرى صنع لحنا بديعاً للآنسة ملك تنشده فى الفصل الثانى على أن اللحن تدهور لان صبرى لم يستطع أن يجعل فرقا بين حنجرة الآنسة ملك ، وقوة تلميذته السابقة السيدة أم كلثوم ...

وبهذه المناسبة اختلس هنا بضعة أسطر لاقول كلمة عن سيد افندى شطا مطرب الفرقة ..

يظهر لكل سامع التقدم السريع الذى أحرزه سيد ، والفرق الشاسع بين موقفه فى الرواية الاولى كمنشد وممثل وموقفه فى هذه الرواية أيضاً كمنشد وممثل . لقد قلت أن التمرين كفيل باظهار القوة الكامنه فى حنجرة سيد ، وهاهى البوادر قد ظهرت فما كادت قدمه تثبت على المسرح حتى جعل يهتم بصوته ويعتنى بموقفه كمنشط له عمل خاص غير التمثيل .

ونقف الآن عند هذا الحد ، لنرى ماذا سيكون منه فى الرواية المقبلة أيضا .



﴿ سيد افندى شطا ﴾

بقى مدير المسرح محمد افندى شكرى . كل الناس يجهلون عمل مدير المسرح وينسبون نجاح الرواية وانتظامها أو سقوطها والفوضى المستحكمة فيها الي المؤلف أولا والى الممثل ثانيا .. والحقيقة أن الرواية اذا نجحت فانما يكون نجاحها لانها منتظمة فى السير والاندماج . وهذا الانتظام انما ينشأ من عناية مدير المسرح ومهارته دون غيره

وقد نجحت رواية الكونت زقزوق كما قدمنا اذن فيجب أن نهنىء بنجاحها الاستاذ شكرى مدير المسرح فهذا انتصار له . وان كان لا ينتقصه فخر الانتصارات العديدة التى أحرزها قبل اليوم

صور في الحياة

انتقام القروى

ابن السفاح

هي قرية من قرى مديرية الشرقية ، التى وقعت فيها هذه المأساه التى سأقصها عليك اليوم، ولعل فيها من العبرة ما يجعل المرء يعمل حسابا للغد قبل اليوم والامس — المزارع درويش يقطن داره الصغيرة ، مع زوجه شلبية وابنهما الوحيد حامولى وهو شاب قد تجاوز العشرين عاما ، تلوح عليه مارات الشباب الثائر ، وحركات النزق والطيش .

زارت هـذه الدار ذات يوم شقيقة صغرى المزارع ، وقبل أن يمسى المساء أرادت العودة لقريتها القرية ، فاقتضت اللياقة أن يرسل الأب ابنه فى ركب عمته ليكون لها حارساً ودليلا .

وامتطى كل منهما ركوبته ، وقبل أن يختفى قرص الشمس الاحمر في الافق كانا يغادران آخر مسكن في القرية ثم توغلا فى الفضاء المزرع . وصار الشاب يتكلم الى عمته الصغيرة الحسناء ، وكله عيون ملتهبة تتمعن في محاسنها الفتانه ، وبديهى أن تشعر المرأة الذكية بما تكنه نفس مخاطبها وما تنم عليه عيونه .

وهكذا شعرت العمة الصغيرة بان وراء هذا الحديث الجرىء من ابن شقيقها الشاب الطائش شيئا وأشياء ، فاضطربت ولـكنها لم تظهر هذا الاضطراب ، وحاولت ما أمكن ابعاد القلق عن نفسها الوجله .

يخيم الظلام ، ويتوغلان فى الخلاء ، والشاب يقترب منها بجرأة ، ولا يخجل من بثها عواطفه تدريجيا واعجابه الزائد بها ..

هنا لم تر بدأ من ايقافه عند حده فهي عمته التى بمقام امه ويجب أن يقدرها حق قدرها ويحترمها الاحترام الأموى . وتظاهرت بانها أخذت كلامه على سبيل الهزل والتسلية لتقصير الطريق وتضييع الوقت :

ولـكن الشاب الاحمق ثارت ثائرته ، وركبه الشيطان ، فأوقف مطيتها وقبض على زمامها بعنف ثم ترجل هو أيضاً وكانا بجوار (زريبة) خربة مهجورة وبعيون حمراء وصوت اجش جاف سألها أمراً نكراً ! !

الشابة عاقلة وحكيمة ، تعرف مصيرها ان هى اغلظت له القول ، ولم تر خيراً من أخـذه بالحيلة والملاطفة حتى تنقذ عفتها من عبثه الجنونى الشاذ

فبسمت له ، وداعبته ، بل وأفهمته أنها تبادله نفس هذه العواطف ولـكنها تخاف من الاباحة بها خوف الاقاويل ، ولـكنها الآن مغتبطة لمفاتحته لها بذلك ، وهي تتمنى أن تنيله مرامه ... ولـكن اهكذا على قارعة الطريق ؟

هذا ما لا تسمح به مطلقا حتي ولو كان فى رفضها مماتها ، وليست هي متعة تلك التى تقتطفها قلقة وجلة في العراء .. اعجب الشاب الابله بدفاعها وهدأت أعصابه بعد أن قدمت له عربونا على مبادلتها له الحب ، قبلة ، أغمضت فيها عينيها ، وتصورت في فكرها بكل قواها أنها تمنحها لابن شقيقها .. أى ابنها هي . بينما كان المجنون يودعها كل أمانيه البهيمية .. وعرضت عليه الرجوع الي بلدته بالثاني كى تنيله ما يشتهي . فـكاد يطير سروراً

وبعد العشاء بقليل كانا يطرقان باب الدار : والشاب يقول لأبيه أن عمته فضلت المبيت الليله لخوفها من وحشة الطريق . وتناولوا الطعام سويا ، ثم قاموا للنوم وقد اتفق الفتي مع عمته أنه سيزورها بعد أن ينام الجميع وأشارت بالقبول . ولـكنها انتهزت فرصة خروجه من الدار قليلا ، واختلت بوالده ، ثم قصت عليه قصتهما وكيف تجرأ الشاب عليها وراودها عن نفسها ، وثارت ثائرة الرجل الشهم الغيور على عرضه وعرض اسرته وأقسم ليفتكن بهذا الفاجر مهما كان عنده عزيزاً

وتشاورا في الامر وتحاورا واصيب الاب بنوبة كادت تذهب بروحه وهو لا يصدق أن ابنه يجرؤ على التهجم على عمته بهذا الشكل الفاضح ،

واختلى بزوجته يحدثها بدورها عن هـذا الحادث ، والمرأة مهما كانت ظواهرها فهي ضعيفة جبانه :

ورأى الزوج من زوجته قلقا زائداً حينما أقسم أن فتى مثل هذا لن يكون ابنه ، وضغط على المرأة بالاستجواب والتحقيق ، حتي اعترفت له بعد مجهود واضطراب : انه ابن رجل غيره أتت به سفاحا فى ساعة طيش وجنون منذ عشرين عاما ... !!

أما الزوج نفكر فى أن ينتقم لعرضه ولو بعد عشرين عاما فعرف منها اسم المجرم ودبر مع شقيقته خطة ينفذانها .

* * *

ونام الجميع وانسل حامولى الى غرفة عمته وكانت في انتظاره فما رأته حتى قابلته بسرور وهمت بها : ولـكنها أرادت عربونا منه لحبه واخلاصه لها وافهمته أن هناك رجلا يدعي محمود (وهو والده الحقيقي) تكرهه وتود أن ينتقم لها منه ان كان حقا يهواها ويروم نوالها : والحت عليه أن ينفذ ذلك فى الحال .

الشاب طائش أحمق مجنون قام لوقته يحمل بندقيته وذهب الى دار محمود فأيقظه من نومه وأرداه قتيلا

ضجت البـلده على نبح الـكلاب وصوت الرصاص واستيقظت من نومها العميق وقبض على القاتل وسيق الى دار العمدة . ولم يكن ليأسف علي شيء سوى حرمانه من موعد غرامه المنتظر

ومرت الايام وسيق الى المحاكمة وحكم عليه .... بالاعدام

ولم يعرف أحد سوى الام والاب والعمه أن القتيل والد القاتل .

وهكذا انتقم القروى الساذج لعرضه انتقاما مزدوجا .

« حسين سعودى »

السينما والحكومات

المؤتمر الدولى فى باريس

مصر ترفض الاشتراك فى مؤتمر السينما :

بقلم وداد عرفى بك

قرأت في الصحف المحليـة ان الحـكومة المصرية وصلتها دعوة من وزارة الخارجية الفرنسية تدعوها للاشتراك في المؤتمر الدولي للسينما الذى سيعقد في باريس فى أواخر هذا الشهر ولكن الحكومة المصرية رفضت اجابة هذه الدعوة .

وقد عرفت الغرض من عقد هذا المؤتمر من المعلومات التى جاءتني من المسيو جيراندن الرئيس العام لقلم المطبوعات الفرنسية وهو أحد أصدقائى الظرفاء الذى تفضل ببيان التفصيلات بهذا الشأن واعرف أيضا أنه لم ترفض دولة من الدول التى دعيت تلبية هذه الدعوة مثلما فعلت مصر بل أجابت الدول جميعها بقبول الدعوة حتى دولة اليابان والصين وايران وشيلى وغيرها وعينت فعلا مندوبيها بدون تردد وذكرت أسمائهم بدون امهال .

ولم تشذ عن الدول الخمسين أو الستين غير مصر وهذا مما يدعو للعجب والدهشة . ولماذا الخفاء ؟

لقد رفضت مصر الدعوة بينما قبلتهـا دول بعيدة كاليابان وأرسلت مندوبيها الذين لابد أن يقوموا برحلة تستغرق خمسة وأربعين يوما حتى يصلوا الى باريس . رفضت مصر الدعوة رغما عن ان دولة كشيلى لم تتردد فى قبولها وتضحي لـكى تشترك في مؤتمر هام كهذا . نعم ما أشد الدهشة ! ان مصر ترفض تلبية الدعوة ؟

لقد أحزننى هـذا الخبر حزنا شديدا فانى صديق لمصر ومع انني لست مصريا فانى أشعر بالخجل واحمرار الوجه ازاء تاريخ الفنون الجميلة فى هذه البلاد القديمة بلاد الفراعنة هذا التاريخ الذى يضع هذه البلاد بين أعظم البلاد في العالم .

هذا التاريخ الذى كان سببا لغـيرة آلاف من الاجانب وحسدهم .

وهل شطبت السينما من جدول الفنون الجميلة وهل نسيت مصر فضل الفنون الجميلة فى هـذه البلاد ؟

اذن لماذا وقفت هذا الموقف الشاذ ازاء مؤتمر يعمل لترقية البلاد ترقية حقيقية فى السياسة العالمية

نعم في السياسة العالميـة والبرنامج الدولي .

لا يجوز لانسان أن يدهش ان السينما لم يعد اليوم كألعاب «القراقوز» كما يعـده مع الاسف بعض المفكرين الشرقيين حتى الآن . وهذا «البرنامج» لم يعـد اليوم قطعة بسيطة من الورق تبين مناظر ارقام مختلفة تبكينا أو تضحكنا خـلال عدة ساعات ! !

ان فن السينما قد تجاوز حد السبق لمـا كان عليه قبلا وعده الناس من الفنون الجميلة واهتم به العالم أجمع . وعده سياسة وبروباجندا وبسيولوجيا وفسيلوجيا . ومعبراً عن الآراء العامة . وعاملا للترقى والتطور . بل هو كل شىء . وعملوا لعظمة ذلك الفن الجميل الذى فيه كل الامتيازات والصفات والوسائل للخدمة .

سلوا ادارة أميركا الداخلية ، فتعلموا أن السينما كانت دائما القاعدة التى بنيت عليها هذه الادارة حتى فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية . نعم ان هذا الفن الذى يعد في الشرق لاشىء هو كل شىء فى أميركا .

سلوا العلماء العظام وكبار قادة الافكار ما الذى ساعدهم وسهل عليهم مهمتهم فلا يجاوبونكم بغير كلمة واحدة وهي « السينما » .

ألقوا نظرة على سجون الدول المتمدنة تروا أن السينما كان لها الفضل الاعظم فى تحسين أخلاق سكان السجون المساكين الذين قضوا أيامهم بين جدرانها الاربعة .

ابحثوا عن سر نجاح موسولينى وحزبه الفاشيستى وفتشوا عن الوسائل التى كانت سبباً لعظمة هندنبورج وأعوانه واستقصوا الاسباب الخفية لنهضة فرنسا . وسلوا عن أسباب ازدياد صادرات أميركا التجارية من عام لعـام فانكم لاتجدون فضلا فى ذلك كله الا للسينما التى ينكرها الشرق ! !

يجب أن يكون برنامج تركيا الجديدة للسينما مثلا حسنا للدول المجاورة لها .

هذه هى الاسباب التى دعت الدول والحكومات لان تهتم بالسينما وتدعو لعقد مؤتمر قريب وسيكون هذا المؤتمر كوسيلة للرقى الصناعى والتجارى والسياسى بل وسيلة للتربية والنجاح وعاملا لنشر الدعوة للاخاء الدولى . وكل دولة ترفض قبول الدعوة لا تبرهن الا على قصر نظرها وبعدها عن التبصر وتدعو أهلها للبقاء متخبطين فى ظلمات الجهل

وكل دولة مثل هذه وكل عقلية كهذه العقلية أزاء هذا المؤتمر ليس لهما الا أن يعملا على قفل أبواب ملاهي البلد ودور الصور المتحركة فيه

نعم . هذا ما يجب أن تعمله مثل الدولة لانه ما الفائدة من ترك الناس ينفقون أموالهم لشراء تذاكر هذه الدور وصرف أوقاتهم فى الليل ، ما دامت التياترات والممثلون والمؤلفون في نظر هذه الحـكومة ليسوا الا (قراقوزات) لا فائدة منهم . . .

وسيضحك الناس فى القهوات ويبكون بقرب (النارجيلات) وينتظرون يوم الرقى الفكرى مدة أعوام وأجيال !! أليس هذا أفضل لهم ؟ !

وداد عرفى

على مسرح الحوادث

قصص وفكاهات



روبرت هيل — هيلدا جليدر — جان لاتونا — دليسيا — جوجاكسون — فرانك تيني

هيلدا جليدر

« كلما أذكر يختاً ؛ كلما يملأ الضحك فمي، فقد تصادف أن أحد أصدقائي ، كان يدعي أن عنده يختاً بديعاً فدعاني لتمضية برهة لذة على ظهر اليخت . على أن هذا اليخت لم يكن ملكا له . وانما استعاره من أحد أصدقائه . واسم اليخت (جريس دار لنج) .

وقبل أن نبحر أحضرنا المؤونة اللازمة ووضعناها على الرصيف ، وكان هناك جمع حاشد يتفرجون علينا ! . . وأخيراً بدأنا ننقل كل هذه المؤن والمأكولات الى ظهر المركب

ولكنى استغربت جد الاستغراب لأن الناس كانوا يضحكون و تقوم ضجة فى كل مرة نصعد الى فيها ظهر اليخت .

ولما بدأ المد يعلو ، كان الموج ثائراً حتى أن رشاش الماء كان يكتسح ظهر المركب .

وكان صديقي يحمل بعض الطرود والربط التى تحوي المأكولات ليصعدبها الى ظهر اليخت ، فاختبل وتعثر بالحبال وغيرها

وبعد برهة سمعنا ضحكا عاليا من الرصيف واذا برجل كبير ضخم شرس هجم عليناوجعل يتكلم معنا ، فاضطررت أن اضحك . . . لأن صديقي كان يستعمل يخت هذا الرجل فقد كان يوجدهناك يختان باسم (جريس دارلنج) ..!!»

فرانك تيني

« حين يركب المرء حصانا ، فأنه يضطر الى استعمال رجليه ما بين رفع وخفض وضغط ، وربما كان ذلك أفضل من استعمال اللجام .

وقد امضيت وقتاً كبيراً علي حصان جامح حتى تعودت على ركوب الخيل ورياضتها ، وقد حدثت لي حادثة مضحكة حين طلبوا مني أن اقود سيارة احدي السيدات .

و بسرعة تمرنت عل أن أسوق السيارة وسارت الامور بشكل حسن حتى وصلنا الى مجرى ماء فى الطريق .

وكنت فى ذلك الحين شابا . . . وتصوركم كنت معجبا بالفتاة ! ! فجعلت أحدثها عن الخيل وركوبها ورياضتها حتى نسيت أنى أقود عربة وفراملها ، وجعلت ارفع رجلى واخفضها واضغط بركبى كما يصنع راكب الجواد

فلما وصلنا الى مجري الماء كنت قد رفعت رجلى عن الفرامل ، فاندفعت العربة الى المجري ومرت فيه بدل أن تدور حوله

كانت السيدة ذات شغف بالرياضة ، فجعلت تضحك بقدر ما كنت أنا اضحك

كان منظرنا مضحكا فى نفس الوقت ، إذ كنا نرتدى الملابس البيضاء . . . فتصوروا حين ابتلت بالماء، واختلط على اديها الطين والتراب

مدام دليسيا

« كنت أمضى اجازتي على شاطيء البحر، وكنت ارجو أن اتمتع بلحظات سعادة وهناء، ولكن شيئاً من هذا لم يتم . !

رآنى شاب فى اول يوم حضورى فمضى كل أجازته فى تأثر خطواتى ؛ واقتفاء أثرى بشكل ظاهر ومخجل .

ولما عرف اللوكاندة التى كنت نازلة فيها، جاء فى اليوم التالى واتخذ له مكانا بجانبى على الصفرة ؛ ولكى يظهر أمامي بمظهر العظمة والأبهة جعل يحدثنى عن نفسه وأنه معروف فى لندن، وان كل الممثلات كن صديقاته .

سألته بعدم مبالاة «وهل السيدة دليسيا منهن»

أجاب بجرأة : « طبعـ . . . وفى مرة ذهبت معي فى فسحة وتغذينا معا اكثر من مرة !! »

قلت له ضاحكة : « احترس لدي ذكر اسماء الناس فى المستقبل » .

ثم أطلعته على صورتى وعليها توقيعى، فاصفر وجهه، وكاد يصعق . . . !! »

جورج جاكسون

« كم أحب صيد السمك الآن وفى الواقع انها لطريقة مضحكة تلك التى تعلمت بها الصيد وبرعت فيه .

اشتريت كوخا صغيراً على حافة بحيرة، وكان اثنان من اصدقائى معى، ولهما دراية وخبرة فى صيد السمك .

اقترحا عليّ أن ارمي السنارة من الشباك الي الماء وأنا جالس مستريح فى غرفتى .

وبعد انتظار نصف ساعة، ابتدأ الجذب لى الاسفل فى السنارة، وسمعت صديقي من الاسفل يصيحان بي : « أجذب . . شد السنارة فيها سمكة ! ! »

ولما جذبت القصبة بشدة، ولم أجد فيها شيئاً، قال صديقي : « ان حظك سيء فجرب مرة أخرى » !

ومضيت ساعات وأنا اصطاد، وتكررت العملية مرات عدة فقال أحد أصدقائي فجأة « لماذا لاتضع قطعة من الساردين بدل الطعم »؟! المعروف ان النجاح يكون باهراً اذا كان الطعم من الساردين !

وصحيح ذلك، فبعد أن وضعت الساردين ورميت السنارة الماء، حصل اهتزاز فى الحبل فجذبته من الماء . وكم كان جزعي حين وجدت « الصيدة » علبة ساردين فارغة ؟ !

بعد ذلك علمت أن صديقى كانا يستعملان سنارة مختفية تحت الماء موضوعة بحيث تشبك فى سنارتى، وانتظرا مدة وهما يترقبان أن اعثر على علبة الساردين حتى « اصطدتها اخيراً »

جاك لاتونا

فكرت مرة أن اقوم برحلة اكتسب منها نقوداً وفى الوقت نفسه أجد فيها بعض المسرة، وكنت مصمما على أن استصحب جوقة تعمل فى المدن الامريكية

فاتفقت مع شخص روسي كان معه اربعة « دببة » من نوع الدب الروسى، وكانت تقوم بالعاب مدهشة جدا، على أنى سأذكر لك الآن نوعا من الالعاب، لم تكن له مقدمات، ولا « بروفات » قبل تلك اللحظة .

وجاء كل اهالي « ويومنج » للفرجة حتى الرعاة .

وبينما كنت اغنى احدى مقطوعاتى الغنائية التى وضعتها رأيت دبا يحتضن أحد الرعاة، لان هذا الراعي كان فى الاصل مروض وحوش .

ولما رأت باقي « الدببة » هـذا المنظر ؛ همت واندفعت لتحضن باقى الرعاة الذين كانوا يتفرجون ويضحكون، واندفعت الدببة رغم أمر صاحبها الروسى .

وفجأة تهيج أحد الرعاة وثارت عصبيته فاخرج مسدسه، فاندفع الروسى وجعل يصرخ بمنظر مضحك وهو يقول : « لا تقتل الدب . لا تقتل الدب . !! »

وبعد ذلك ارجع حيواناته الى قفصها داخل المسرح جعل الناس يضحكون نصف ساعة، كانت أسعد ساعات الحفلة »

روبرت هيل

« كان الحر شديداً، فاجتمع عدد منا واتفقنا على أن نقوم برحلة

سرنا أميالا واميالا، ولكننا كنا نأكل شكولاته، فأصابنا ظمأ شديد

وكان بيننا صديق « عبقرى » وكنا نعتمد عليه، وكان مسروراً لما أصابنا الظمأ اذ كان يريد أن يرينا كيف يمكن لوابور السبيرتو والبكرج اللذين يحملهما أن يعد لنا شايا .

ورغماً من الظمأ الشديد الذي اصابنا لم نكن نستطيع أن نمنع انفسنا من الضحك الشديد حين كانت الساعة الرابعة، وجلسنا جميعاً نحاول ان نشعل « وابور السبيرتو »

ولما كانت الساعة الخامسة نفد الثقاب « الكبريت » الذى معنا ولم نشعل الوابور .

وفى الساعة الخامسة والنصف كنا قد التهمنا كل السندوتش والبسكويت الذي كنا نحمله بقي معنا عود كبريت واحد، فجعلنا ننظر اليه وقد علقنا أنفاسنا ودقت قلوبنا وأشعلنا عود الكبريت فكان كل أثره أنه احرق اصبع أحدنا

وحينئذ جاء أحد القرويين، وكان قد سمع الضجة التى قامت بيننا . فقصصنا عليه قصتنا فضحك ودعانا جميعاً لتناول الشاي عنده فذهبنا



تحت هذا الكلام صورة تجمع ثلاث ممثلات إحداهن الآنسة فيوليت صيداوى الممثلة بفرقة أمين افندى صدقي .

وهي ممثلة رشيقة خفيفة الظل على المسرح . وفوق ذلك فانها تقوم بكل ما يعهد اليها به من الادوار ولا أزال أذكر يوم خرجت دينا ليسكا عند رفع الستار . فمثلت دورها بنجاح الآنسة فيوليت

والاخرى السيدة عزيزه صفوت بفرقة الملحنات بجوق امين صدقي أيضاً

أما الثالثة فهي السيدة بهيه أمير العربدة المعروفة . ولا نزيد القراء تعريفاً بها



الاثنان ...

هذه صورة تجمع بين السيدة رتيبه رشدى الممثلة الاولى بفرقة الماجستيك و بين « زوجها » ! مصطفى بك سعادة . ! ولست أدرى من أين جاء لنفسه بلقب البكوية هذا ! ..

والصورة مأخوذة عند بدء تعارفهما تقريباً ..

وعيشتهما غريبة لا يمكن أن يتصورها أحد . فاذا حصل إيراده وامتلأ جيبه نقوداً طغى وبغى وتكبر عليها وعاملها بقسوة ... وهي تحتمل كل ذلك صابرة .

حتى اذا جاء ميعاد الكساد ، وشحت النقود ، انقلب هدوؤها وجاء دورها فجعلت تسبه وتضربه أحياناً وما تزال تستعمل معه « القرف » وهو يتحمل حتى يبدأ الموسم وتملأ النقود جيبه من جديد . فتعود اليه السلطة وأيام العز والدلع ...



الآنسة فيوليت وعزيزه صفوت وبهيه أمير

الاثنتان .

فوق هذا الكلام صورة من الصور العديدة التى لدينا والتى تجمع بين الاخوة والاقرباء ، والتى سنوالى نشرها تباعا .

وهذه الصورة تمثل السيدة فاطمه قدرى جالسة وأختها الآنسة شمس وهى واقفة .

وفاطمه قدرى من ذوات النفوذ الآن فى البلد ، سواء من جهة أصدقائها أو من جهة ثروتها التى تكاد تبلغ العشرة آلاف من الجنيهات .

ولا تزال تشتغل الي الآن فى روض الفرج حيث تغني على مسرح التمثيل هناك ثم تعود الي كازينو فاطمه قدرى فى البيجو بالاس فتكمل سهرة الغناء هناك ...

أما أختها شمس فليس عندى ما أقوله عن هذه « الدلوعة » الصغيرة العبيطة ...

الشيخ زكريا في الميزان

يظهر لي أن مسألة الشيخ زكريا وسرقتـه لالحان الشيخ سـيد درويش اتسعت أكثر من اللازم ، ووصلت الى حد أصبحت معه مؤكدة وثابتة اذ لم يقم الدليل على نقضها .

وتصلني الرسائل المتتالية فى كل يوم ، حول هذا الموضوع ، وعشرات منها مملوءة بسرد سرقات الشيخ زكريا من المرحوم سيد درويش ومن غيره

وأنا لا دخل لى فى الموضوع . وكل موقفي مع الشيخ زكريا يتلخص فى انني سمعت الحانه . فاعجبت بها وقدرت له عمله وأشدت له ذكراً حسناً على اعتبار أن تلك الالحان من ابتكاره ، وانها غير مسروقة ، ولم أكن أنا لأستطيع أن أنتقد نفس الالحان وأتعرف مصادرها ، لانى بحمد الله ونعمته لا افهم من أصول الموسيقي شيئاً ، ولا أحكم الا بالذوق فقط . فكان من العبث أن أنتقد الالحان نقداً فنياً كاملا . وانما كل ما كنت أقوله إن الالحان هنا قوية وهنا ضعيفة ، وهـذا أمر لايحتاج الى تجارب فنية ، وانما يظهر لاول وهلة

فالذين يقولون إن عبد المجيد رفع الشيخ زكريا بالامس ومدحه وعاد اليوم يهدمه ويذمه ، لاحق له بالمرة ، ويجب أن يتمعنوا فى كتابتي جيداً ، من قبل ظهور السرقات ، ومنذ ظهورها حتى اليوم ... كل عملي ينحصر فى تلخيص الآراء وحصرها ثم نشرها ...

والذين يتهموننى فالتحيز أو التحامل لا حق لهم ، لانني لم أفعل ما يستحق ذلك . ولان زكريا صديقي قبل أن أعرف الآخرين ... ولانه ليس بيني وبين الشيخ زكريا ما يستوجب أن أتحامل عليه ...

وها أضرب للقراء مثلا فى مكارم أخلاق الشيخ زكريا .

قابلته مرة فسلمت عليه مبتسما ، فأدار ظهره وولي من أمامي كأنه رأى وباء سيلصق به .

وبعد مدة كان الشيخ زكريا في احدى الحفلات ، ودخلت أنا فسلمت عليه بصوت مرتفع فى وسط ذلك الجمع الحاشد ، فلم يتنازل برد التحية . !! جلست بعيداً عنه أداعبه وأمزح معه . ولكنه بعد برهة قصيرة جداً غادر الحفلة الى حيث لا أدرى بدعوى انه مريض فلما خرجت أنا عاد الى مجلسه ...

هكذا أنا انبسط وهو يغضب .... أنا أرعي الصداقة فى خارج دائرة العمل ، وهو يأبى الا أن أخنق واجبي فى عملي من أجل صداقتـه ، والا نشأت في نفسه عداوة وبغضاء لى ...

وزاد الشيخ زكريا بأن روى الحادثة الاخيرة للشيخ حامد مرسى وقال له : « عبد المجيـد سلم على فلم أرد عليه ... »

ياسيدى عليك ؟ ! يعنى دى جدعنه ؟ !

بقيت بعد هذا حجة يتذرع بها الشيخ زكريا وهى ان كل ما يكتب حملة مدبرة برئاسة الشيخ يونس القاضي ...

ولست أدرى ان كانت هنـاك عداوة بين الرجلين أو لم تكن ، وانما الذى أعرفه أن الشيخ يونس ليست له يد مطلقاً فى هذه الثورة التى نشبت بين « البحر » والشيخ زكريا ... وأعرف اكثر من ذلك أن الشيخ يونس لم يتعرف الى محمد البحر الا بعد أن اشتد الجدل وكثر الاخذ والرد .

***

والآن نحن أمام نقطة واحدة يجب أن نقفل بابها ونبت فيها الا اذا تفرعت منها نقطة اخرى .

الشيخ زكريا متهم بسرقة عدة ألحان من الشيخ سيد درويش

لم يدفع الشيخ زكريا هذه التهمة عن نفسه فبقيت معلقة

اذن نقفل الباب على أن زكريا « نهب » تركة الشيخ سيد .

وأرجو من حضرات الكتاب جميعاً أن يقفوا عند هـذا الحد الا اذا تقدم زكريا بدفاع غير « انشروا النوتة » !

لدينا ناحيـة ثانيـة هي كتابة الشيخ يونس عن تاريخ حياة الشيخ زكريا .

ولست أدرى ماوجه الغرابة فى كتابة تاريخ بهذه الصورة . الا أنهم يقولون ان الحقد يملى على الشيخ يونس ، وان هـذه شخصيات وأغراض وو ... الخ .

وأنا كصديق يحافظ على سمعة أصدقائه . أرى من الحكمة أن أتوجه بالرجاء الى الشيخ يونس القاضى أن يترك الكتابة عن الشيخ زكريا الى ظروف أسعد وأكثر ملاءمة فاذا رأى الشيخ يونس غير ذلك فهو مخير غير مقيد بى

ولـكن ياصديقي يونس ، مادام صديقنا زكريا يرى انه من العار أو المسبة أن تنشر تاريخ حماته أليس من الاوفق أن أتركه ؟ !

هذا وقد جاءتني الرسالتان التاليتان أنشرهما بنصهما نهاية للموضوع

١ — الى صديقي يونس

دهشت ومن ذا الذى لايدهش عندما يقرأ أو يسمع أن يونس القاضى قد نثر كنانة أصدقائه بين يديه وعجم عيدانها فأخذ منها ألينها عوداً وأسهلها مكسراً فنشر صحيفته على الناس ولقد كانوا عنها غافلين

ولست أدرى ما الذى حمل الشيخ يونس علي أن يتناسى معرفته القديمة للشيخ زكريا احمد وما كان بينهما من صلة ورابطة لا يمكننى الحكم على مداها . وما الذى جعله اليوم يهجم عليه فيمطره وابلا من أمر سهام النقد ثم لايكتفي بكل ذلك فينبش قبور الماضى ويخرج من ثراها جيفة قذرة يضعها على المشرحة ليحللها أوفى المرآة ليخرج منها صورة حقيقية .

أعتب على صديقي يونس حملته التى حملها لا لأنه خرج عن جادة الصواب أو بعد عن الحقيقة فما عهدت فيه ذلك . بل لانى تذكرت يوم قدم الى الشيخ زكريا احمد فتعرفت به على انه تلميـذه

وصديقه فكان حقاً عليه أن يراعي حقوق هذه التلمذه وأن يشفق عليه ويتركه فان كان ولا بد فليأخذه برفق وفي وهوادة ولين

حقيقة قد يتألم يونس أو يغضب حينما يرى الشيخ زكريا يتحين فرصة وفاة رجل التلحين المرحوم الشيخ سيد درويش فلا يلبث أن يتنكر في صورته ويلبس شخصيته ثم يخفي قفطانه وجبته (فيتقدم) ويطلع على الناس موسيقاراً وملحناً غير آبه برجال الفن الذين حفظوا لزميلهم المرحوم في قلوبهم أجمل الذكرى وأحسن المواقف مؤلم ذلك وأيم الحق فالشيخ زكريا لا يستطيع أن ينكر سرقاته من المرحوم الشيخ سيد درويش فالمسألة أوضح من أن ندلل عليها اللهم الا اذا قلبنا عقولنا وقلنا أن الشيخ سيد درويش هو الذي سرق الشيخ زكريا قبل ظهوره وهكذا نرجع لرأي الدكتور طه حسين اذ يقول إن امرأ القيس هو الذي سرق عمر بن أبي ربيعة مع أن الاخير عاش بعد الاول بمائتي سنة تقريباً .

وفي الواقع لست أدري متى ولا كيف صار الشيخ زكريا ملحناً وموسيقاراً فلقد عهدناه في الماضي القريب لا يعرف غير القصة النبوية الشريفة وقراءة البرده والذكر الحكيم ثم لم نلبث أن نراه يطوح بنفسه من هذا العمل الشريف الى ميدان الفن فيخرج لنا من الالحان ما عافته الانفس لكثرة سماعه . وأخيراً وجدناه وقد تقومت فيه روح الشيخ سيد درويش هو هو المرحوم — يعيد اليوم ما قدمه في الماضي ولكن ياروح المرحوم لا تنس ابن المرحوم فلئن استطعت أن تكذب على الاموات فماذا أنت صانع بالاحياء؟!

أما أنت يا عزيزي يونس فلضرب في الميت حرام ، أولا ، ثم راع حقوق الصداقة ثانياً

« ع . عامر »



الى الاديب صاحب مجلة المسرح الغراء

عهدي بالمسرح لا يسرف في القول وعهدي أصاحبه لا ينشر الا الحقيقة ناصعة ولست أدري ما الذي غير تلك الحال فأصبح المسرح مرتعاً خصيباً لاقلام صبيانية يحركها حب الظهور أقول هذا وقد تلوت والدهشة تعروني ماخطه يراع الاديب محمد محمود دواره ومانسبه الى من حديث ملفق وقد كان أولى بحضرته وهو تلميذ يافع لا يجتاز الخامسة عشر الا يعود نفسه على الكذب مدفوعاً أو غير مدفوع على أني سأنشر للملأ ما حدث تاركاً للجمهور عامه ولصاحب المسرح خاصه تحكيم ضمائرهم واني لارضى بها حكماً عدولا

حضر الي محلي يوما فتى راجيا اياي أن أمهد له السبيل لمقابلة الاستاذ الشيخ زكريا احمد فقلت له ان الاستاذ غير موجود بالاسكندرية وقد بلغني من أحد اصدقائه بأنه سيحضر قريبا فما الذي تبتغيه من الاستاذ؟ فأجاب الفتى بأنه يريد التحدث الي الاستاذ فيما يختص بألحانه التي يدعيها لنفسه وهي منقولة من ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش فقلت للفتى من أنت وهل لك المام بعلم الموسيقى فأجاب بأنه يدعي دواره وانه لايدري شيئاً من علم الموسيقي فقلت له وقد نفذ صبري اذهب يابني والتفت الى درسك ولا تتداخل فيما لا يعنيك

ولا تسمع كلام الناس لانه يضرك - هذه هي الحقيقة وهذا ما حدث بلا زيادة ولا نقصان واني لاقسم غير حانث بأنه لم يصلني خطابات مطلقاً من الاستاذ الشيخ زكريا احمد من عام تقريبا فهل ياترى الاديب دواره رأى الخطاب في المنام أم حركته أيدي خفية تعمل من وراء حجاب ؟ ! .

وأخيراً لي كلمة أعتب فيها علي الاديب الشيخ محمد القاضي هذا الموقف الذي لا يرضى ، وهو الذي يعرف الشيخ زكريا حق المعرفة ويعلم تماماً انه الرجل الذي خلف صديقي المرحوم الشيخ سيد درويش بحق وكم كنت أود من الاديب أن يصرف همه فيما يصلح حال الادب والفن بيد اني أعتقد تماما بأنه سوف يراجع ضميره ويحاسب نفسه فيسدد للادب ما عليه من ديون واني لمنتظر لما سيكون وسأقف الموقف الذي يرضي ضميري وادافع عن الحق بلا تحيز وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

نقولا الملا - بالاسكندرية

صديق الفنون

عبد الله بك سليمان اباظه عضو مجلس الشيوخ رجل معروف في البلد بهمته وانتصاره لكل عمل فيه المصلحه العامة .

وللرجل مواقف مشهودة في مثل هذه الاحوال وله جولات في الصحف .. وله آراء ونظرات صائبة يلقيها بجرأته المعهوده ..

فلما كان مجلس الشيوخ يفحص ميزانية الدوله في باب وزارة الاشغال . وجاء الكلام عن مباني دار الاوبرا الملكية وقف عبد الله بك اباظه وقال :

« ان دور التمثيل ليست من محال اللهو بل هي أماكن تبرز فيها الوطنية والعادات القومية ناصعة ظاهرة ويجب أن تكون تلك الدور مدارس للنشء يتربى فيها ولكن لسوء الحظ قد انصرف معظم دور التمثيل عندنا الى تمثيل الروايات الهزلية التي لا تفيد الشبان . وهذا راجع الى عدم تشجيع الحكومة للتمثيل .

اننا نرى الحكومة تشجع الأوبرا بمبلغ نحن لا نتعرض له . ولكننا نطلب أن يكون نصيب دور التمثيل العربي من الاعانة نصيب هذه الدار او ضعفه لأن هذا فن جديد عندنا اندمج فيه من المصريين شبان راقون وسيدات احترفن التمثيل طلبا للرزق من باب شريف وعدم تشجيع هذه الدور قد يؤدي الى تعطيلها .

وأرجو ان يكون حظ تلك الجوقات من إعانة وزارة الاشغال مثل حظ الأوبرا الملكية وأن تدرج الاعانه في ميزانية السنة المقبلة »

فكان رد معالي وزير الاشغال ان الوزارة « ستنظر في ذلك في ميزانية السنة المقبلة » .

ونحن انما ننشر هذا الحديث القصير اعترافا بسعي عبد الله بك اباظه لترقية التمثيل ولنسجل هذا الوعد على الوزاره لنطالبها بوفائه في العام المقبل.

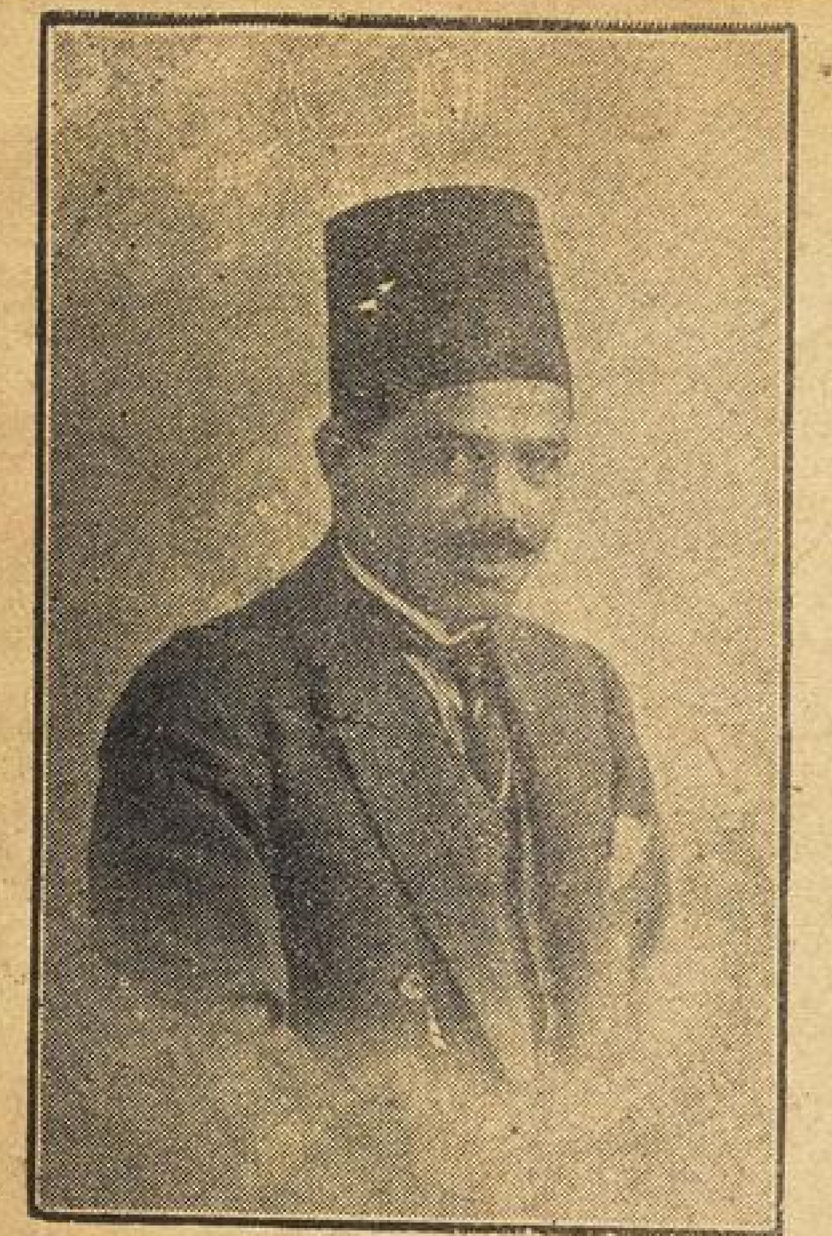
هل يتم الصلح..

بين صدقى والكسار..؟!

وماذا يترتب على هذا الصلح؟



الأستاذ أمين صدقى



على افندى الكسار

لايجهل القراء أن الاستاذ أمين صدقى كان شريكا لعلى افندى الكسار واشتغلا مع بعضهما لمدة سنوات، فكان لهما أثر قوى، وعمل ناجح أدر عليهما الأموال، ولو أنها أموال ضائعة كلها كانت شركة بين الاثنين تقوى روابطها وتحزم أواصرها المصلحة العامة، لذلك كان كل منهما يبذل أكثر مما يستطيع لانجاح المشروع.

وفعلا مرت السنوات والعمل ناجح نجاحا كبيراً حتى كان الموسم الماضى، حيث قامت مشكلة بسيطة بين صدقى والكسار، أدت الى سبق الكسار واستقلاله بالعمل وحده.

وظل صدقى يجاهد بعنف ويشق طريقه حتى وضع اليوم قدمه على عتبة النجاح. ومر الموسم، وشرع بعض أصدقاء الاثنين يعملون للتوفيق بينهما أثناء الموسم، وكان على الكسار قد اقسم يمينا بالطلاق أن لا يشتغل مع صدقى مدة سنة كاملة.. وها قد انقضت السنة:

أما أمين صدقى فقد كانت لاتزال تأخذه الكبرياء وتملكه عزة النفس فرفض بحال من الأحوال أما اليوم فيظهر لى أن كلا من الرجلين يطمع فى الصلح ويرغب فى أن تضع الحرب أوزارها فلن يستفيد أحدهما منها شيئا، ولا يخسر من جرائها الاهما

على هذا جعل فريق من المصلحين واصدقاء الطرفين يسعون لدى الاثنين فى قبول الصلح...

وقد لا يمضى وقت قصير حتى يتم هذا الصلح وقد لا يبدأ الموسم الا والاثنان على صفاء يعمل كل منهما لانجاح الشركة فى المسرحين

ونحن من كل جوارحنا نتمنى أن تكون القلوب متصافية والأيدى متحدة، حتى لا نرى أمثال تلك المنازعات والمضاربات والمعاكسات التى وقعت فى الموسم الماضى.. الى الأمام ياصديقى وكونا شجاعين.!



أمين افندي صدقى وعلى افندى الكسار مدة شركتهما

مذكراتى
عن رودولف فالنتينو

كتبت خصيصاً لمجلة المسرح بقلم الاستاذ وداد عرفى بك

— ١ —

وقع على خبر موته كالصاعقة — لم يكن فالنتينو فى اعتبارى فناناً عظيماً اشتهر بالفصاحة والكياسة فحسب بل كان أيضا من أوفى الاصدقاء الذين عرفتهم وأشدهم إخلاصا.

عرفته معرفة صحيحة وكنا نسميه «رودى» وأوثقت الصدقة الرابطة بيننا. وأقمنا معاً مدة طويلة وسافرنا معاً وظللنا سويا. فما ألذ ذكرى تلك الأيام التى قضيناها معاً في حي المدارس فى باريس. وما أحلى تلك المداعبات التى كنا نتداعبها وراء ستار ملاهى «براووفا» والفكاهات المضحكة التى كنا نتفكه بها في «دانفيل». بل ما أشهى ذكرى ركوبنا معا سيارة «فيات». وتلك العجوز «لولا» التى كانت تريد أن تسحبنا فلا نخرج منها.

ولكن قضت العناية الالهيـة أن نفترق. وذهب يعمل فى أميركا. ولبثت في أوربا اذ كان لابد لي من البقاء فيها، وكان لابد له من العودة الى أميركا. ولم تسعدنا الفرصة بلقاء طويل ولكنها أسعدتنا بمبادلة الخطابات مدة طويلة.

واليوم لم يبق شىء من ذلك وقد مات «رودى» وانشب فيه الموت مخالبـه في ظهر اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس ولم يتجاوز الثانية الثلاثين من عمره. ونام نومته الابدية. وغلب الموت ذلك الرجل الذى لم تستطع آلاف من الجميلات أن تغلبه وتفوز بقلبه. وارتفعت آلاف الاصوات أمام المستشفي تبكيه. ووقعت النساء غائبات عن رشدهن وكاد الاطفال يختنقون. ولم يستطع رجال البوليس أن يعيدوا النظام أمام البيت الذى مات فيه الا بشق الانفس. وانتحرت ممثلة انجليزية حزنا عليه. وازوت بولا نيجرى فى دير للراهبات. وحاولت أربع فتيات من الاسر العريقة فى المجد الانتحار بالسم. ولم يكن المأسوف عليه رودولف فنانا وممثلا فقط. ولـكنه فوق هـذا «معبود» الجمهور بل كان من أقوى المعبودات حتى كانت آلاف الفتيات في العالم اجمع لاتشتهى الا أن «تراه وأن تحصل عليه»

***

هذا ما كانت تريده النساء والفتيات. ولـكن ماذا كان موقفه ازاء هاته الجميلات؟

وماذا كان يحمل لهن في قلبه؟ وماذا كانت فلسفته؟! قليل جداً من الناس يستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة

كان فالنتينو مؤدبا لايبوح بسره. ولم يقف علي فلسـفته أحد. ولـكن بعض أصدقائه من الفتيان يطربون اذا استطاعوا أن يعبروا عن رأيه ويتكلموا بلسانه. وانه لم يكن يخفى شيئا عنى ولا عن صديقنا وزميلنا موريس دبولاحيه.

وقد مات اليوم رودى واختفى من عالم الوجود فاذا يعيرنا اذا شرحنا فلسفته الخفية وذكرنا نكاته العلمية وأقواله؟

***

ماذا كانت المرأة فى نظره؟

أن الجواب عن هذا السؤال جلي واضح لدى رودى ولدى كل شاب. أن المرأة ربما كانت صديقة. ولـكن المرأة في نظر رودولف الممثل العظيم لم تكن شيئا مذكورا. لا يدهش أحد فلا محل للدهشة.

ولقد ذكر كثيرون حوادثه ووصفوه بأنه كان زير نساء. حتى قيل انه لم يجد الوقت الكافى لاشباع شهواته كلا. كلا. ليست هذه هي الحقيقة. لم يكن فالنتينو الرجل الذى خلق للنساء. بل كانت النساء في نظره لاشىء ولم تؤثر عليـه الخطابات التى كانت ترد عليه يوميا وعددها بين الستمائة والثمانمائة. بل كان يهز كتفيه استهزاء وقد طلبت آلاف من الفتيات أن يفزن بقبلة منه فرفض ولم تفز احداهن ببغيتها. بل لم تنل فتاة من أجمل الفتيات بغيتها منه وكانت فى نظره لاشىء وكان يقول دائما.

«انني أعبد المرأة اذا لم أعرفها. وتظهر لى انها ذات أنفة. وهذه الانفة تجعلنى أن أذكرها دائما وأحسن اليها. ولـكنى لا أحبها اذا عرفتها. وبعد أن صرت «فالنيتون» المسرح. فأنا لا أحفل بنهاية الفتيات اللواتى عرضن أنفسهن على واللواتى لايسببن لى غير الخيبة وضياع الامل. لقد أصبحت المرأة تتضرع. والفتاة تتوسل ولم أعد أرى أنفة المرأة وكبرياءها وأشعر بأننى بت أتقزز من هذه وأنفر من تلك»

هذا هو رأى فالينتنو فى النساء وكان فرحا طروبا لان هـذه الـكتب كتب الحب والغرام كانت من الادلة على نجاحه وعبقريته بل كانت خير اعلان له. ولـكنه كان حزينا كئيبا لانها كانت تنطق بضياع كبرياء المرأة. وخلقت عنـد فالنتينون فكرة فى المرأة وهي «انها ليست شيئا مذكورا»

***

هل كان فالنتينو متكبرا؟ بصفته صديقا كلا. وبصفته حساسا نعم.

لايجوز أن يظن أحد بأنه لم تكن فى قدرة امرأة نواله. ولـكن يجب فقط أن تعرف الوسيلة التى يمكن بها التغلب علي هذا الـكبرياء. وان الفتيات اليوم ليأسفن لانهن لم يعرفن هذه الوسيلة

لكى تنال فتاة فالنتينو كان يجب عليها أن تمس احساسه. ولم يكن عليها الا أن تغشى كثيرا المجتمعات التى كان يغشاها. ومتى وقعت عيناها عليه لاتبتسم له ولاتقترب منه ولاتقف مع اللواتى كن يحطن به ويعجبن بجماله ويهنئنه بنجاحه. فكان جمالها يلفت بسهولة نظر ذلك الممثل الـكبير وحينئذ كانت تراه وقد اقترب منها

ألم يولد الحب فى قلب فالنتينو بهذه الوسيلة وكان الحب الحقيقى الذى لزمه حتى موته ؟

قليل من الاصدقاء الذين وقفوا على الحقيقة وقد كنت منهم وعرفتها فى الحفلة الكبيرة التى أقيمت لمساعدة مشوهي الحرب

كنا ستة أصدقاء مجتمعين معاً . وبيننا فالنتينو ودخلت ماركيزة أسبانية الى القاعة فى تلك اللحظة وجلست على المائدة التى كنا حولها . وكان برفقتها كبير السكرتيرين في دار المفوضية واثنان من رجال السياسة المعروفين . والتفت رودولف بغتة ومن غير قصد الى جارتنا . ويظهر أن الذين كانوا معها عرفوه والفتوا نظرها . وكانوا يتكلمون عن السينما فقالت الماركيزة :

« انى أحب السينما . ولكن آه من الفتيان الذين يمثلون على مسرحه . انى لا أستطيع أن أدرك عقلية هاته الفتيات اللواتى يعبثن بالكبرياء ويقدحن فيه وهن غير جدرات به . أنظروا الى لاروك وفالنتينو وروم ماهى المزايا التى يمتازون بها عن الآخرين .

ووقع هذا القول على فالنتينو وقوع الصاعقة وكأن الماركيزة تجاهلت وجوده على المائدة المجاورة ولكن مما لاشك فيه أنها كانت تقوم بتمثيل رواية ومع ذلك فقد وقع رودولف فى الفخ . وجعل يسأل عن تلك الماركيزة المتكبرة حتى عرفها وضرب لها موعداً بعد أيام ولكنها رفضت طلبه فتولاه القنوط . وظل يذكر إسمها كثيراً فى أحاديثه . وفى النهاية تمكن من معرفتها ولكن لم ينل منها غير رياضة في السيارة والجلوس لتناول الشاى . ولم ينل منها أكثر من ذلك . وكانت هذه المرأة التى لم ينلها معبوده الوحيد عدة سنين طوال .

نعم كانت معبوده الوحيد لأنها استهانت به وهي المرأة الوحيدة التى أظهرت كبرياء نسائيا لم يستطع جمال فالنتينو أن يتغلب عليه . ذلك الجمال الذى قهر الفتيات جميعاً

وظلت هذه الماركيزة بغية رودولف . الذى لبث غيوراً حتى أنه لم يفه لاحد الصحفيين أو أحد أصدقائه بهذه الحادثة ولم يعرفها غيرنا وبعض أصدقائه القليلين جداً . ولم يذكرها في مفكرته ولم تكن هذه المفكرة ملأى بالحوادث وسأتكلم عنها باسهاب فيما بعد .

نعم لم يذكر في هذه المفكرة حوادث حب غير حادثة تلك الماركيزة المتعجرفة المتكبرة التى لم يغلبها ولم يكن له من الصديقات الحميمات غير خمسة عشر فتاة من بين الآلاف اولئك اللواتى كن يعبدنه حتى اليوم ، وعدد اللواتى استطعن أن يفزن بقبلة منه كن أقل من هذا العدد وهو خمسة عشر

يتبع ودار عرفى

رئيس مجمع المؤلفين ورئيس تحرير جرائد « واتاريد » و « كوريير » و « الاوبرا »

التلحين والملحنون

حقائق تاريخية – صفحات مطوية

الشيخ – زكريا – افندي

٣

زكريا لم يكن فى جيبه غير غرش ونصف؟ ماذا يصنع وهو قليل الحيلة . لا يعرف كيف يخرج الانسان من موقف حرج . تأكد حينذاك أنه مطرود لا محالة من جوقة الشيخ على محمود : خصوصا وانه أعطاه انذارات شتى وأعلنه فى حدة وعلى حدة وأمام غيره انه لا يرضى عنه تبيعاً ولا بطانة . الا اذا ترك شرب الخمر .ولو فى الليالى الرسمية . وادى فريضتى الصلاة والصوم . وأن لا يحرج الشيخ الى أن يخلع عليه فى كل سهرة قفطانا وجبة ليذهب بزي الشيوخ

والحقيقة أن قفطان الشيخ على وجبته اللذين لبسهما زكريا – عارية – يردها بعد العودة من منفلوط . كانا سببا فى تلك السهرة . لأنه رأى نفسه متقمشا . فنزل وعربد . ورجع كما علمت الى منزله فى الساعة السابعة ، وعندما فطن أن مافعله خطأ ، ماذا يصنع . لا شيء فى المنزل يعادل الأمانة التى فرط فيها . فيرهنه أو يبيعه !!

نزل من بيته فى حارة الدراسة . فشاهد مدبولى افندي . ومدبولى هذا صاحب المنزل نمرة ٣ باول حارة الدراسة . وقد كان يسكن عنده زكريا

الي هنا . وظننت أنا أنه اقترض من هذا المالك ، ما أعاد ثقة الشيخ على محمود فيه .ولكن زكريا وهو الذي روى لى هذا الحادث فى معرض سرعة الخاطر . ووقوع المرء فى خطر داهم . قال لى . لا تظن انى اجرؤ على طلب قرض من مدبولى افندي . قلت ولم هذا . قال لأنى سكنت عنده وخرجت من منزله وله عندى اجرة ثلاثة أشهر . لم اسددها .ولم يكن منظوراً انى اسددها حتى تقوم الساعه . لأنه أخرجنى . بشكل يخزى ولولا صاحبة البيت الحالى – أي الذى كان ساكنا فيه وقتئذ – لسكنت الآن فى العراء . قلت اذا كيف صنعت . قال نزلت مصراً على انى أقول للشيخ على محمود أن أحد الشالين عند الترسو سرق الورقة . غير أن زكريا . عدل عن هذا الرأى حينما وصل الى محل الشيخ فراج الدخاخنى وهذا المحل عند مفترق الطرق قبالة المشهد الحسينى تشجع الاستاذ زكريا وتقدم لصاحب المحل طالبا خمسة جنيهات للشيخ على محمود . لم يتردد الرجل فى اعطائه هذا الطلب لعلمه أنه يقود الشيخ على فى كثير من الليالى . وبهذه الحيلة الوقتية سافر الجوق العلوي الي منفلوط . ولا يعلم الشيخ على أن اسمه استعمل شركا لاقتناص اجرة السكة الحديدية

عاد الجوق . فرأي زكريا أن تلك الحيلة كالمخدر الوقتى لضرس من اضراسه نخره السوس وقد عاوده الألم . ولا أغمط زكريا حقه فهو خجول لا يجرؤ على أن يحاجك دون أن تحمر وجنتاه . وعلى رأى بعضهن دمعته قريبه

مكث ستة أشهر أو يزيد ، وهو يمنع الناس وأنا منهم من أن يمر وهم معه على دكان الدخاخنى وزكريا من البله والغباء بمكان . ولنا فى سمرنا أضاحيك لا بأس من ايراد بعضها – تعود زكريا أن يدون فى الليالى الفنس – والتدوين فى اصطلاح اولاد الليالى لحسة منزول تغنيه عن كاسين من الوسكى أو الزبيب أو نبيت جورجي أوحاة اليهود والليالى الفنس . أى التى لم يكن بها شغل – أردنا ايهامه . فقلت له مهدداً . يازكريا ايه رأيك فى أن الدخاخنى حلف ان لم تدفع له المبلغ يشكوك للشيخ على ؟؟ وهنا كانت الطامة الكبرى على زكريا وكنا فى منزل الشيخ على محمود . فجاءته الحيرة من كل فج . والتدوين أو المنزول كتم معاه . وبعد أن كان جالساً يسمعنا نوادره مع الحمزاوى ! والشيخ عبد اللطيف البنا . أيام ان كان عبد اللطيف افندي البنا شيخا يرتل القصه النبويه في الأرياف والشيخ على حمد الله الذى وفقنى للهمس فى اذن زكريا حتى لا يذكر الشيخ عبد اللطيف البنا والشيخ حموده بسوء . لأنهما على أية حال أساتذته أو اسطواته . وبلا مناسبة هرب زكريا . وقد أخذ معه أحد الجالسين معنا واختفيا ولم نبحث عنهما ولم نهتم بأمرها

افشاء السر

انتهت المقدمة بكل ايجاز . وحق على أن افشى السر الذى ائتمنى عليه صديقى الحميم الحاج احمد المرشدى – صاحب الزجل المنشور فى العدد الأسبق من الف صنف

سأتشجع وأسوق هذا الحديث ليتخيل القارىء مقدار حكمة الحاج احمد وحسن تصرفه. ولا مناص لي ياعمى الحاج احمد من ذكر هذا السر لأنه مفتاح باب حياة جديدة لزكريا

قابلت الحاج احمد ذات ليلة ، والحاج احمد ممن لا ينقف لهم تيار اذا حدثوك . ينتقل بك من دوحة الى روضة . الى غصن . الى صخرة . الى نهر . الى بحيرة . الى منظر خلوى. الى طبيعى

ثم تجده مستفهما . ثم مجيبا . حتى ينقضي الليل وأنت لا تمل محدثك . وأجل ميزة فيه أنه لم يتعلم الا مما يسمعه من المجالس . وغريب انه لا يعارض محدثه . بل يسايره الي حد الموافقه . فان كان المحدث مؤمنا كان الحاج مؤمنا . شيخ طريقة كن أحد مريديه . نصابا حسن له الجريمة أديبا . اندمج معه . وأسمعه مايحفظ . وينصت ليعي مايقول المحدث . وان كان الجليس حشاشا زين له شربه . وان كان سكيرا . أسمعه خواص الكؤول . وهو من هذه الناحية ، لا يمكنك أن تجد له عدوا واحدا ، لأنه ربما آذى نفسه فى سبيل ارضاء صديقه أو جليسه ، ولو كنت فى معرض تقدمة الحاج احمد المرشدى لاسرفت كثيراً فى خصائص محاسنه التى تتضاءل أمامها كل النقائص ، والحاج احمد شخص لا تستطيع أن تأخذه بسيئة فى مودتك ، ولو لم يكن بينك وبينه ود ولا عهد ، أو ربما كنت المنبوذ منه ، والمغضوب عليه منك

بعد كل هذا يمكنك أن تتخيل الحاج احمد ان كنت لا تعرفه شخصيا ، وتتخيل أيضاً انى زرته ، فى مساء ليلة من ليالى ديسمبر سنة ١٩٢٣ ودخلنا مندرة بيته وجلسنا جلستنا نلعب طاولة على كنبة ، وبعد الانتهاء من اللعب ، جلست لاسمع حديث الليله فشاهدته ينظر الى السقف ويجول ببصره ، مفكراً ثم يتنهد ، قلت فى نفسى لأي حديث يتحفز الحاج ، ناولته سيجاره ، أخذها شاكراً متلطفا ، وأشعلها ثم وضعها فى مبسم اسود ، ثم فاتحنى أولا بجمال ليلة قضيناها نتحدث فيها في آداب اللغة العربية ، وأعاد على أحسن النوادر التى أسمعته اياها ، ثم انتقل من هذا الي حديثه عن زكريا ، وهنا يجدر بى أن اروى الحديث كما جرى بلا تحريف وليعتبره القاريء منقولا عن مضبطة لا يأتيها محو ولا تبديل

واليك نص ما حدث . وسيكون باللغة التي حدثنى وحدثت بها الحاج احمد

الحاج — ماشفتش زكريا

يونس — كان معاي من يومين فى منزل الشيخ علي

الحاج — شيء لطيف ... سكوت .. تعرف أنا كنت عايز أروح لك الصبح بدري

يونس — يسرني جداً انى أراك

الحاج — العفو ياسيدى الله لا يحرمنا منك ويجبر بخاطرك ياشيخ يونس . أيوه الله ، تعرف ياسيدى ان الواحد معرض لحاجات كتير

يونس — زي إيه

الحاج — ياخويه الناس فاهمين فى إيه

يونس — انك رجل كامل حسن المعاشرة

الحاج — مش قصدي ، أنا بدى أعرف زكريا ده كنت ولدته ونسيته .. !! ؟؟

يونس — تقصد انه يلج دارك كثيراً أليس هذا مما يؤلمك ، فأنت كريم اليد وكريم السجايا

الحاج — اسمع ياسيدى وقول لى إيه رأيك - أولا أنا وحق الاه الله واقع فى مشكلة ، محيرانى صحيح ، بسلامته جاني ، ونزلت ، وقابلته وقعدنا ، وفضلة خيرك طلب أكل جبت له الحاضر ، وبعد مالف له سيجاره من العلبه ، عيط ، وزاد عياط وشهنفه ، قلت يارب جرى ايه ؛ شوية وياسيدى قال لي ، ياعمي الحاج احمد أنا فى الدنيا زى الأعمى ، ودلوقت لا عندنا سهر ولا حاجه ، مفيش الا الشيخ علي بيسهر لوحده

يونس — وماذا يضيرك أنت فى هذا . وهل تستطيع وقف تيار الطبيعة

الحاج — آه ... سكوت ، آل ايه ياسيدي سى زكريا بعت للزيات اللى اسمه ، اللي اسمه ، مش عارف ؛ كان على طرف لساني

يونس — احمد نصار

الحاج — اللي قدام المستشفى بتاع لزهر اللي فيه أبوه واقف يحوش الناس من الزحمه

يونس — هو ؛ هو ؛ ماله

الحاج — بعت له ياسيدى ، عايز منه رغيفين و بقرش صاغ بيض وثلاثه تعريفه سمن ؛ علشان يتغدى وهو واللي وياه ، وباين كان معاه شوية عيال من اللي بيمشي وياهم ؛ وكان الزيات يقول لابن اخته ؛ روح قول لخالك يجيب اللي عليه قبله وبعدين ندى له ، وبعدما سمع زكريا الحكايه دى ؛ طلعت عليه جنونته وحلف بالطلاق ، ماهو واخد حاجه منه الا بعد ما يسدده

يونس — لا حول ولا قوة الا بالله وبعدين

الحاج — شوف بس المصيبه ، الراجل له تلات تشهر ، ورأيك انت ايه ، التلات تشهر دول ماجاش لزكريا فلوس يدفع حق السم الهارى اللي بيطفحه ، وانت ياسى زكريا مش كنت اللى تسكر به تنطر به ، وزادت وعادت ، الحكاية اللى قل لك عليها قدامى مش فاكرها

يونس — طبعا والنتيجة

الحاج — والنتيجة بيقول لى أن الشيخ على جاله ميتم فى ابيار خده وياه ، وادى له مش فاكر كام ، قبل مايروح ؛ فات على مانوساكس جاب كام فرخه ، وقزازه ، وضيعهم ؛ وجي لي دلوقت ياخويه قال عايز منى أنا عشره جنيه سلف ؟ ! آل أسلفه آل ، بالله عليك لما يكون عندى زى ماهو فاهم عشره جنيه ، وأديهم له ، يديهملي منين

يونس — مسألة السلف ؛ هى المسئلة المنهى عنها ، لأن المعامله هى سبب كل نزاع

الحاج ـ ماهو ده اللى أنا عامل حسابه وماتأخذنيش لما أقوم أديه العشرة جنيه ، يستحيل على اقابله أحسن يفهم انى بطالبه . وهو من نفسه مايرضاش يقابلنى الالما يجى له العشره جنيه ، و يستحيل اللى زى ده يجى له حتى عشره صاغ مجددين وان ما كنتش أديله العشره جنيه يزعل منى ويقول هو أنا كنت ح كاهم عليه .

يتبع « محمد يونس القاضي »

فرقة الكسار

مافائدتها؟! وماذا يرجى منها؟!

جاءنا هذا المقال من الاسكندرية في الأسبوع الماضي ، وتأخر نشره فقد وصل متأخرا ، ونحن ننشره اليوم عملا بحرية النشر دائما . . . !!

« أنا شخصياً لا أميل الى هذه الفرقة ، ولا أحب أن أتحدث عنها وأرى منها قصصاً إلا فى النادر ، وماذا يفيد التكرار ؟ يكفيك أن ترى منها قصة واحدة فقط ، ثم لا تود تحتاج الى رؤية أخرى ! لماذا ؟

كل شيء لايتبدل ولا يتغير ، فالشخصية البربرية هي هى بثقلها وسماجتها ، والممثلون هم هم ثلاثتهم أو أربعتهم قد حصرت بينهم الادوار على الدوام ، والممثلات هن هن الاثنتان دائما ودائما في أدوارهما المتشابهة فى كل قصة ! أليس الافضل اذن أن أدرى صورا هزلية « متحركة » (سينما) من أن أرى صوراً سمجة ثابتة لا تتغير ولاتتبدل ولا تتميز !

ثم لا يكتفى الكسار أن يرينا هذه الصور الثابتة اللون كل يوم ، بل هو يذهب الي أكثر من ذلك ، فهو يعيد عرض القصة أربع مرات أو خمس ، حتى ضرب الملل وخيمت السآمة على الشعب السكندرى ، فبات لا يقبل عليه وعلى تهريجه ، ويتمنى رحيله من وقت لآخر !

هذه صورة الفرقة العامة كما تعرض أمام الجمهور ، أما حالتها الخاصة ، فأنا أحدثك عن بعض ما أرى :

الممثلون .

هم أربعة ، وهم أبطال الفرقة بل هم كل ممثليها !

كنت سائرا مع صديق فى صباح أحد الايام بجهة الجمرك القديم ، فوجدت ثلاثة من جماعة « اواحمدات » فتوات الشوارع والحارات ، أصحاب لبس البنشات واللاسات ، وبجانبهم رجل طويل ، قد برز من فمه القبيح ثلاث سنات ذهبية يلبس قفطانا بلدى ، وجاكته قد أكل الدهر عليها وشرب ، وطربوشا قد علاه الصدأ والاوساخ !

كانت مناقشة حادة بين هؤلاء الاربعة ، أعقبها صوت هذا الاخير يهدر ويزمجر بشكل مزر قبيح ، وأخذ يلفظ ألفاظا تخجل من لفظها العامة والسوقة ، وأخيراً ارتفع صوته « ينعل دين وأيمان ... » !!

هذا هو أحد أبطال فرقة الكسار المعدودين !

فأما زملاؤه ورفقاؤه ، فهم يسيرون على هذا الضرب بل أكثر ، فان لهم طرقا شتى في إظهار فساد أخلاقهم .

وأما رئيس الفرقة وبطلها ، فقد روت عنه « المسرح » ما ينزله الى مرتبته الحقة ! ، غير أنه زاد في إفساده وإغوائه ، فلم يكتف بما يجرى منه خلف الستار ، بل ابرز بعضا من أعماله الشائنة علناً أمام الجمهور ، فهو اذا وجد موقفاً يلتصق فيه بالسيدة رتيبه ، أنتهز الفرصة وأخذها بين ذراعيه بقوة ، وضمها اليه بضغط وشدة ، وعيناه الخبيثتان تدلان عما فى نفسه من سوء القصد والنية ! ، مع العلم أن القسم الأمامي كله سيدات وعائلات راقية شريفة فى كازينو زيزينيا !

بطلة الفرقة .

وهي السيدة رتيبة رشدى بالطبع ، وهى التى يعتمد عليها الكسار في ترويج بضاعته ، فهو إذا ما رأى شيئا من أهل الملل قد خيم على الجمهور أسر اليها بان تمشى جيئة وريحة على المسرح بمشيتها الخليعة ، وحينئذ يذهب الملل ، وترتفع التأوهات الشهوانية ، من عشاق اللذات النفسية ، ويدوى التصفيق الشديد مقرونا باصوات الاعجاب « العب ياجمعه ... ايوه كده ..! » فيطمئن الكسار ويوصيها باتباع هذه الخطة فى مثل هذه الاحوال

وناهيك عما يحدث داخل المسرح وخلف الستار !

كنت موجودا — صدفة — بين غرف الممثلين والممثلات ، فاذا بالسيدة رتيبه تتهادى فى شكل مزر خليع . واذا باحد الملحنين يبسم لها بسمة خبث ذات معني . ثم تقدم اليها بكل وقاحة . ووضع يده على ثديها قائلا « آه ياحلوه يابطه انتى »

فاشمأزت نفسى . وأسرعت بالخروج هاربا من هذا الوسط الموبوء ...

هذه هى الفرقة . وهذا هو عملها . وهؤلاء هم أفرادها ! . فماذا يرجى منها لنفع هذا البلد البائس والامة التعسة !

لاحظ الكسار أن الجمهور بدأ يشمئز من شخصيته . فلجأ الى طريق آخر يقود به الجمهور المسكين . طريق مبذول . ماذا فعل ؟ . يكتب لك بالخط العريض فى اعلاناته « جوقة راقصات ترقص فى بيت الباشا بملابسهن الشفافة بل من غير ملابس فهلموا لتروا هذه المناظر الخلابه » ! ويلى ذلك صور الراقصات وهن نصف عرايا !

قولوا لنا بالله عليكم . ألا تخجلون من كل هذا !؟ تدعون الى الفسق والفجور علنا ! تقودون شعبا مسكينا وراءكم الى هوة سحيقة فى سبيل مآربكم الشخصية ، وأغراضكم النفسية ؟

أليست هذه عقبات ومعرقلات فى سبيل أمة تريد أن تنهض ؟

لقد قلنا — ومرارا قلنا — أنه لايمكن لقوم أن يدعوا الى الفضيلة ماداموا لا يشعرون بها من أنفسهم ولنا في هذا الصدد كلمة نرفعها لاولى الشأن فى هذا البلد ان شاء الله .

ياسادة — التمثيل فن ، وليس بحرفة يحترفها كل من أراد ! !

الاسكندرية « زيجوتو »



امتحاج

المسيو فيتا رجل تجد له أصبعاً فى كل عمل مسرحى ، وتحس له أثراً إدارياً فى كل فرقة من الفرق الموجودة في مصر .

ثم هو صاحب الحادثة المشهورة فى تياترو سميراميس التى كان من جرائها « تشليح » زكى عكاشه من رتبة الممثل ، وتغريمه ثمن تذكرة الدخول .

وصلتنى منه الكلمة التالية :

« حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة المسرح الغراء تحية . وبعد فقد جاء فى العدد الأخير من مجلتكم الغراء الجملة الآتية : « طالما تساءلنا عن السر العميق أو العلاقة القوية التى تربط طلعت بك حرب الرجل العظيم ، بزكى عكاشة الممثل الحقير »

وبما أن المدعو زكى عكاشة ليس ممثلاً في نظر الجمهور على العموم . وهواة الفن خصوصاً ، فالرجا من حضرتكم تصحيح هـذه الغلطة التى بدرت منكم ولو أنها غلطة لا تغتفر

وتفضلوا ... الخ »

« فيتاسيون »

وقد تحيرت أنا فى أمر هذا المخلوق العجيب ونفسيته وشخصيته وفصيلته .

ولكن يجب أن أعتذر أولا لقرائى وللمسيو فيتا لأنى خلعت على زكى لقب ممثل — مهما كان حقيراً ... ! !

على انى أتساءل : « إذن ماذا نسميه ؟ ! » هل نسميه « الصائع » أم ماذا ؟ !

إذن أتقدم الى القراء بهذا الاستفتاء : « ماهى أفضل تسمية لزكى عكاشة تدل على شخصيته دون عناء ؟ ! وماهى أفضل مهنة له يمتهنها غير التمثيل غير . ؟ ! »

ولمن يجيب أفضل جواب جائزة كتاب ثمين والله العظيم .

يا مرحب

عادت السيدة زينب صدقي فانطرحت على فراش المرض شفاها الله

وقد أخذ الزوار يتوافدون اليها . ويقبلون عليها مستفسرين عن صحتها عجل الله برأها .

وانما نروى ذلك لمناسبة عزم السيدة زينب صدقى على الانفصال من فرقة الريحانى ، فقد صرحت لبعض زوارها أنها ستلتحق برمسيس من جديد ، لأن بعض الناس قالوا لها « ان الريحانى هو كشكش بك وهذا شيء تهزىء » ! !

فاذا أضفنا عزم زينب على الانفصال . الى اتفاق حسين رياض نهائياً مع فرقة رمسيس . الى انفصال مارى منصور عن فرقة الريحانى . فقد نقف حيارى متسائلين عن مستقبل هذه الفرقة الناشئة ... ! !

بديعه مصابنى

لا يمكن أن تجد السيدة بديعه مصابنى فى مكان ، ثم لا تجد فى ذلك المكان شغباً وثورة !

كنت فى ميناء الاسكندرية يوم الجمعه ١٠ سبتمبر فرأيت السيدة بديعه مصابني نازلة من الباخرة « مريت باشا » عائدة من فرنسا . وفى نفس اليوم جاءت الى القاهرة . وقامت الثورة .... ووقع الشغب ! !

امرأتان تختصمان ... شجار ... سباب ... تضارب ... ! !

رجل يتدخل بينهما ... امرأة تهرب مختفية .. ! !

مسكين الاستاذ نجيب الريحانى ... بدأت المشاكل تتساقط عليه الواحدة تلو الأخرى قبل أن يبدأ عمله ،

هو مضطر الى ترضية السيدة بديعة لان عقد إيجار التياترو مكتوب باسمها ... وفى استطاعتها أن تأخذه لنفسها وتمنعه من العمل فيه .

وهنا نتساءل : نجيب الريحانى يقول أنه قطع صلته بالسيدة بديعه ، وأنه طلقها ، ولا يريد أن يعرفها بعد ذلك .... ثم هو يعمل بجد ونشاط ، ويشيد ويعمر مكاناً خاصاً بها ، ولها مطلق الحق فى التصرف به كما تشاء ، دون أن يخشى على عمله ؛ أو يتحفظ من ثورتها ومنازعتها .

ألا يدل هذا على شيء ؟ !

أنا لا أعرف شيئاً ولا أؤكد أمراً ، وانما أتساءل فقط ؟ !

بادكتور

أحمد افندى عسكر مدير إدارة مسرح رمسيس رجل معروف بأنه بدين ذو كرش منتفخ انتفاخا كنا نتفكه به ، و « نقفش » له من أجله . ولكنه أصبح اليوم يكاد يكون هزيلا نقص النصف تقريبا ! ! . قلت فى نفسى ربما كان هذا تأثير الزواج ! ! ولكنى علمت أخيراً أنه يعالج نفسه لازالة السمن عند الدكتور « يغيا » وفى هذه المرة أيضا علمت السر فى مروره دائما بميدان قنطرة الدكة حيث توجد عيادة الدكتور

حرام عليك يا دكتور ... عاوزين نتسلي على كرشه . ! !

السيده روز

عادت السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر من رحلتها فى فرنسا . فوصلت الى الاسكندرية يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ، واستقلت قطار المساء الى القاهرة فوصلتها الساعة العاشرة والنصف وكان في استقبالها جمهور كبير من الفنانين والادباء والنقاد

قدوم سعيد ، وعمل مجيد فى هـذا الموسم ياحضرة الزميلة .

أما المجلة فتصدر كعادتها مستقلة في آرائها ، غير متحيزة فى خطتها

ويتولى تحريرها زميلنا الاستاذ حندس خلافا لما اشيع من عزمه اعتزال الصحافة ،

ملاحظات فنية سخيفة ؟!

عيشة الممثل · الموت على المسرح · روايات

١ — عيشة الممثل ؟!

هل يعيش الممثل عندنا عيشة فنية ؟ ولا أقصد من سؤالي هـذا أن الممثل يكون خارج خشبة المسرح ممثلا أيضا ! فيمشى مشية مخصوصه ويتكلم بلهجة معروفه .. ويأكل تمثيليا وينام تقليديا حتى يذهب الى االبيمارستان وهو يعتقد أن ذلك كله تمثيل في تمثيل ! !

لا : لا أقصد هذا ولـكن اوضح سؤالي وأقول مرة ثانية « ماذا يفعل الممثل بعـد تأدية واجبه فى الفرقة التى يشتغل فيها ؟ »

من الأسف أن الممثل في مصر لا يجد ان لمهنته التى يشتغل بها ومعيشته الخارجية ارتباطا كبيراً .... بل أنه فى بعض الاحيان يكون وهو يلقى آخر جملة من آخر فصل في الرواية يفكر هل سيجد بائع « السميط » واقفا بجوار باب التياترو !!!

ولهذا السبب لا يتقدم الممثل عندنا بسرعه ولا يصل الى الدرجة التى يصل اليها بعد زمن قصير زميلة الغربى !!

وربما كانت هناك عوامل خارجة عن ارادة الممثل فليس عندنا مؤلفات باللغة العربية تبحث فى التمثيل وما يتعلق به من التصوير والموسيقى . وليست فى مصر قبوراً وتماثيل ومتاحف لـكبار الفنانين حتي يستطيع الممثل أن يتخذها انموذجا فى حياته العملية ! !

وبالرغم من ذلك فان عيشة الممثل عندنا أقرب الى عيشة الـكسل والخمول منها الي عيشة النشاط والجد .... عيشة الفن ! !

يستيقظ الممثل بين الحادية عشرة والثانية عشر . وما يتناول إفطاره الا ويهرع الى القهاوى للعب الطاولة ثم الاجتماع بزملائه لا ليتحدثوا فيما يتعلق بمهنتهم بل في اغتياب فلانه ، والحط من قيمة فلان ! وأن الممثل الفلانى أخذوه للقسم لانه لم يدفع باقى قسط الحذاء وأن الممثله فلانه عندها مرض سرى ؟ ! وأما انهم ينتقدون فلانا فى دوره الفلانى لانه يجب أن يكون على الطريقه الفلانيه وأما انهم يسخطون على فلان المؤلف لان روايته غير فنية للاسباب الفلانية وأما أنهم يفكرون فى رحلة لزيارة الممثل فلان أو الاديب فلان أو الموسيقي فلان للتمتع بعظة فنية خالده . أو الذهاب الى فلان الفيلسوف ليقرأ لهم قطعة كتبها المؤلف الاجنبي فلان ومثلها الممثل الفرنسى الشهير فلان !! فهو آخر مايفكر فيه أصدقاؤنا الممثلون .... وخصوصا اذا دعاهم داعى الافلاس .... السماوى !!!

وربما كان الممثل الوحيد الذى يعيش معيشة تكاد تكون فنية عندنا فى مصر هو احمد علام

فهو أديب ومطلع ولا يكتفى بتأدية واجبه كما يلزمه المرتب الشهرى .. كلا . بل هو مغرم بفنه يقرأ عنه الـكتب الاجنبية القديمة والحديثة فيكون على اتصال دائم بفنه المحبوب ...

ولو أتم الله مسألة النقابة لـكان لها أثر فعال فى حياة الممثل البائسة حياة الضعه والخمول فعلى الاقل سيجد مكانا يقضى فيه أيام آخر الاسبوع الست !!! ويجد هناك كثيرا مما له علاقة بعمله فيكون دائما على اتصال به ولو كرها عنـه . فيحققون اذ ذاك آمالنا فيهم وهو التشبه بالغربيين ولو يجيء ذلك متأخرا

٢ — الموت على المسرح

سيكون الموسم القادم موسما عجيبا فى كل كل شئ حتى فى التنافس على الموت !!!

فستكون هناك منافسة قوية بين المسارح وسيكون تبعا لذلك الموت على المسرح كثيرا وكثيراً جداً ....

اذ كيف يستحق المسرح الاعجاب والتصفيق والهتاف اذا لم يمت من أبطاله خمسة ستة على الاقل ... كل ليلة وبارك الله فى الاستاذ انطون يزبك !!!

غير انى أرى أن أبدى لحضرات الذين سيموتون بعض ملاحظات بسيطة حتى يحوزوا الاعجاب بموتهم .... المسرحى !!

طالما ضرب ممثـل بخنجر أو مسدس . ! وخنق بحبل ... أو أو الخ فما تكاد تمسه الآلة القاتلة حتى يقع ميتا بلاحراك كأنه أصيب بسكته قلبية .

وكثيرا ماشاهدت أن الممثل الميت ينسى نفسه فيعطس !! أو يكح ... أو يهرش فى رأسه ...! أو يضع يده فى جيبه من غير قصد .. ويخرج بواقى من الفول السودانى ويأكل آمنا ... وهو ميت !!!

وكم لاحظت أن الممثل يموت والمسدس لم ينطلق ...!! والخنجر يغرس حتى قبضته فى جسم الممثل ثم يخرج أيضاً من غير سوء ... ويشرب الممثل السم ثم يموت وهو محمر الوجه مورد الخدين .. ولا أثر للتألم على وجهه !

أفلا يرى حضرات الممثلين أن ذلك مما يذهب بروعة الموقف وأن أتفه الاشياء كثيراً ما تكون سبباً في سقوط الممثل وسقوط الرواية وسقوط الفرقة !!!

ولقد أجمع النقاد أن أحسن ممثل يموت مسرحيا هو الاستاذ يوسف وهبى : ولـكن بعض الخبثاء منهم يقولون إن الاستاذ يوسف (يهوش !) حتى فى الموت اذ يغالى فيـه مغالاة تفقده مسحة الحقيقة !! وانه يتفنن فى الموت تفنناً يجهله عزرائيل !!!

ثم اتفقوا على انهم — يطلبون من الاستاذ وهي أن يدعوهم حين يموت (من حق وحقيق) — بعد عمر طويل وطويل جداً في خدمة الفن — ليقارنوا بين موته الحقيقى وموته التمثيلى ثم يكتبون عن ذلك المقالات الطوال ؟!

ولقد جرت العادة أن يقوم الممثلون في آخر كل رواية الميتون منهم والاحياء بواجب الشكر

للجمهور المصفق الهاتف !

ولكن ما قول حضرات القراء فى انني أستقبح قيام الممثل الميت - بارغم من أن الله يحيي العظام وهى رميم !!!

ذلك لان قيام الممثل أو الممثلة - بعد الموت ونزول الستار لشكر الجماهير مما يذهب بتأثير الرواية من نفوس المتفرجين وان كان مما لاشك فيه أن هذا تمثيل لاحقيقة !!!

وكم حنقت على السيدة روزاليوسف فى (غادة الكاميليا) حين قامت موردة الوجه تبتسم ابتسامة فاتنة للجماهير فان دوماس لم يقل في روايته أن مرغريت جويتيه قد بعثها الله مرة ثانية بعد موتها بثوان قليلة !!!

ثم لماذا لا نتشبه بالصور المتحركة ولم أجد فى السينما ممثلا قام بعد موته مع انه في استطاعتهم تصويره ينحني للجماهير التى ستصفق له حتما حين عرض الرواية !!!

لذلك أقترح - بكل تواضع - أن من يموت على المسرح فى كل فصل يجب أن يظل ميتا الى النهاية . . . ! واذا ارتفعت الستار لتحية الجمهور فليقف الممثل فى مكانه (بالبوز) الاخير لموقفه فى الرواية لا يتحرك ولا ينحنى ولا يبتسم ولا ولا يغمز بعينه ... !

وبعد ذلك تسدل الستار مرة ثانية واذا احتاج الامر فلترفع مرارا ولكن المنظر لايتغير..!

٣ — روايات ؟!

من الروايات التى سيخرجها مسرح رمسيس هذا العام رواية (نيرون) الطاغية وهي معربة عن الايطالية بقلم الاستاذ يوسف وهبي ... ولقد أخرج الاستاذ عبد الرحمن رشدى يوما ما رواية (نيرون) بقلم الاستاذ الكبير لطفى جمعه . . ولست أدرى أ كانت من تواليفه أو كانت بنفسها التى عربها الاستاذ وهبي هذه الايام !

ويظهر أن الاستاذ يوسف وهبي مغرم كل الاغرام باخراج معظم الروايات التى أخرجها الاستاذ عبد الرحمن رشدى . . . على انه بكل أسف لم يستطع أن ينجح الا في توسكا

أما في رواية (الموت المدنى !) فقد سقط فيها سقوطا شائنا !!

وعلى هذا لماذا لا يخرج لنا الاستاذ عزيز عيد رواياته الخالدة لماذا لايمتعنا (خلى بالك من أميلى ؟) و (ياسى ما تمشيش كده عريانه !) لجورج فيدو حتى تكمل المجموعة الخالدة لهذا المؤلف الخالد في المسرح الخالد مسرح رمسيس بهمة المدير الفنى الخالد ؟ !

(الاحنف)

الى الفنيين ومديرى المسارح

أسئلة أربعة

« كل من يجاوب عنها بالدقة المطلوبه تعتبره مجلة المسرح مديراً فنياً كما تعتبره مدير مسرح بحق »

السؤال الاول

ما هى الطريقة فى تغيير صالون بلوازمه الكاملة الى حديقة ذات اشجار وأنهار فى التو والساعة بدون اطفاء الانوار وبدون انقطاع الحركة التمثيلية بالمسرح لحظة واحدة ؟ !

السؤال الثانى

ما العمل فى رفع الستاير (كيبافتى) اذا كانت السفريتة (السقف) السقف غير مرتفع ولا يصلح لذلك ؟

السؤال الثالث

ماهى الطريقة فى عمل فوهة بركان محيطها ٢٠ سنتى فى ٣٠ سنتى يصعد منها اللهيب الى علو متر ونصف دون استعمال المراوح الكهربائية ؟!

السؤال الرابع

ماهى الطريقة فى رفع قطع (الارماتوره) المناظر الصغيرة التى تزيد عن الخمسة عشرة قطعة بدون نزول الستار الامامي اذا اريد عمل صالون مثلا بعد منظر جبال ومغاور ؟ !

هذه هى الاسئلة الاربعة التى نعرضها على جميع مديرى المسارح والمديرين الفنيين فى مصر مع ترك الحرية لهم فى استشارة من يرونه من الأجانب فى هذه البلاد

مدير المسرح
محمد شكرى

اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



باول شارع عماد الدين	جوق امين صدقى	تليفون نمرة ٢٥-٧٠

لاول مرة الرواية الجديدة الهائلة

ابتداء من اليوم والايام التالية

الكونت زقزوق

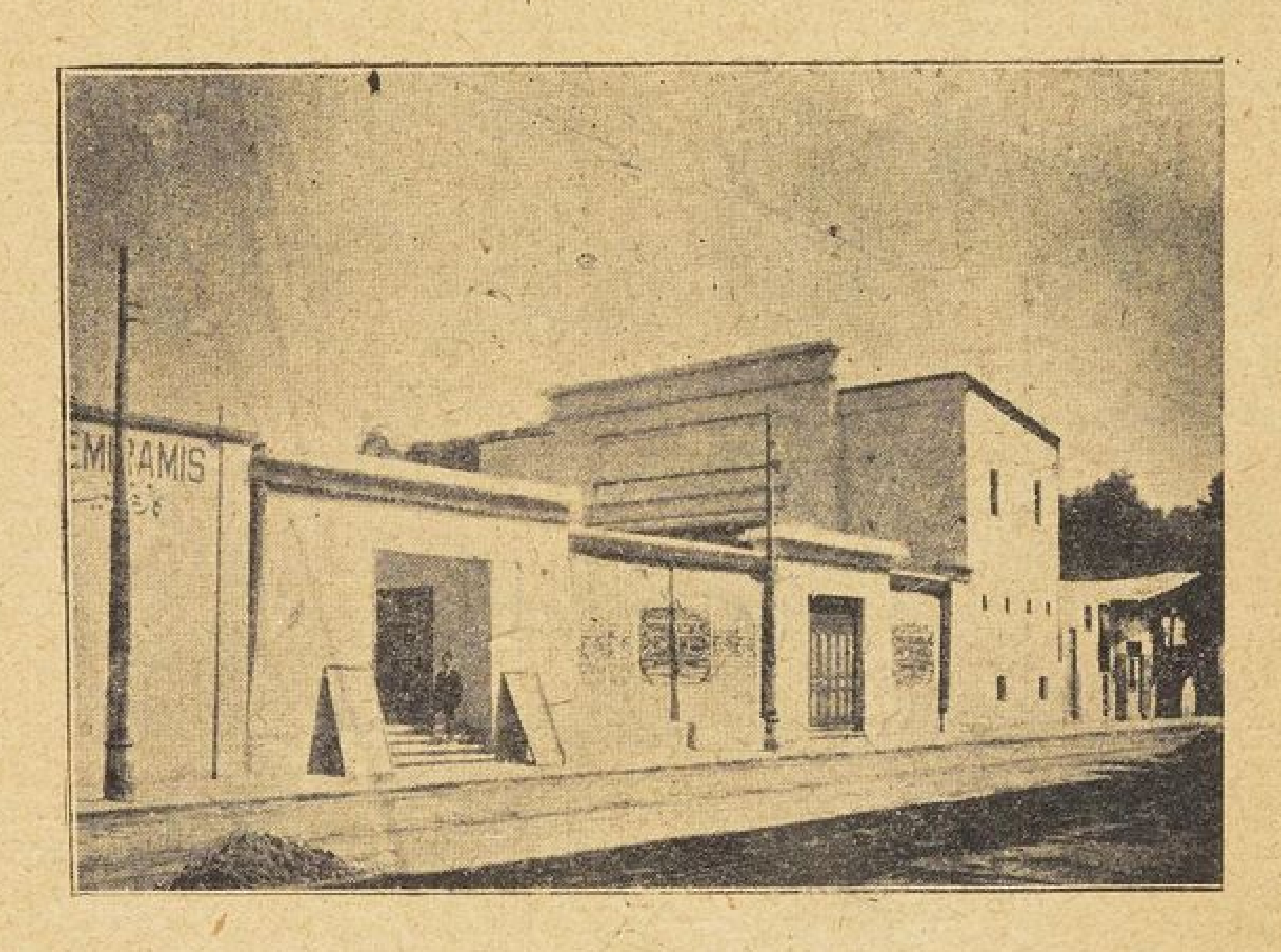
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول — بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

المرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بابل المسارح
الجديد
سيد شطا

تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار الكبير
الدكتور صبرى

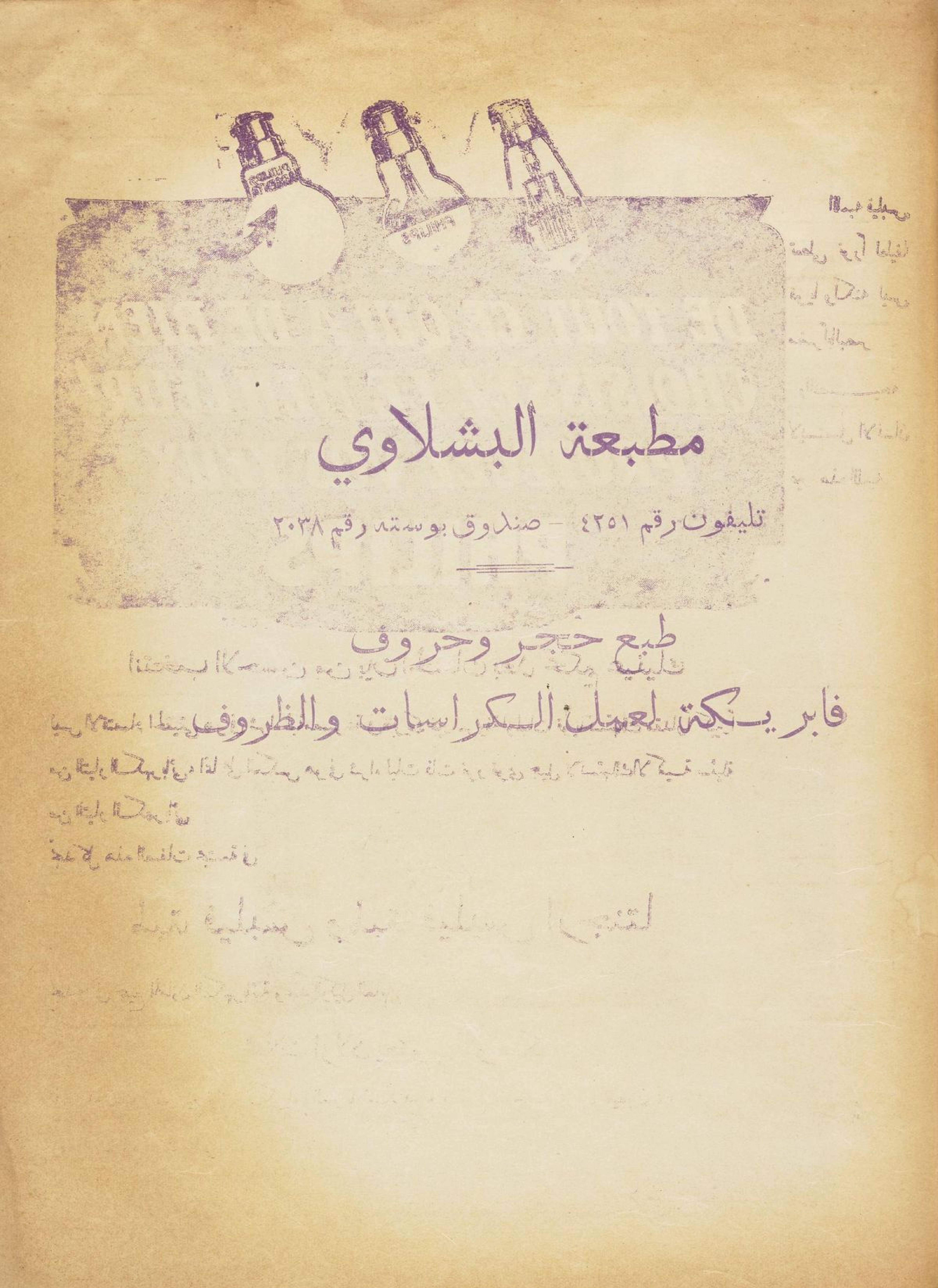


(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم باهم الادوار الممثل الكبير محمد افندى بهجت

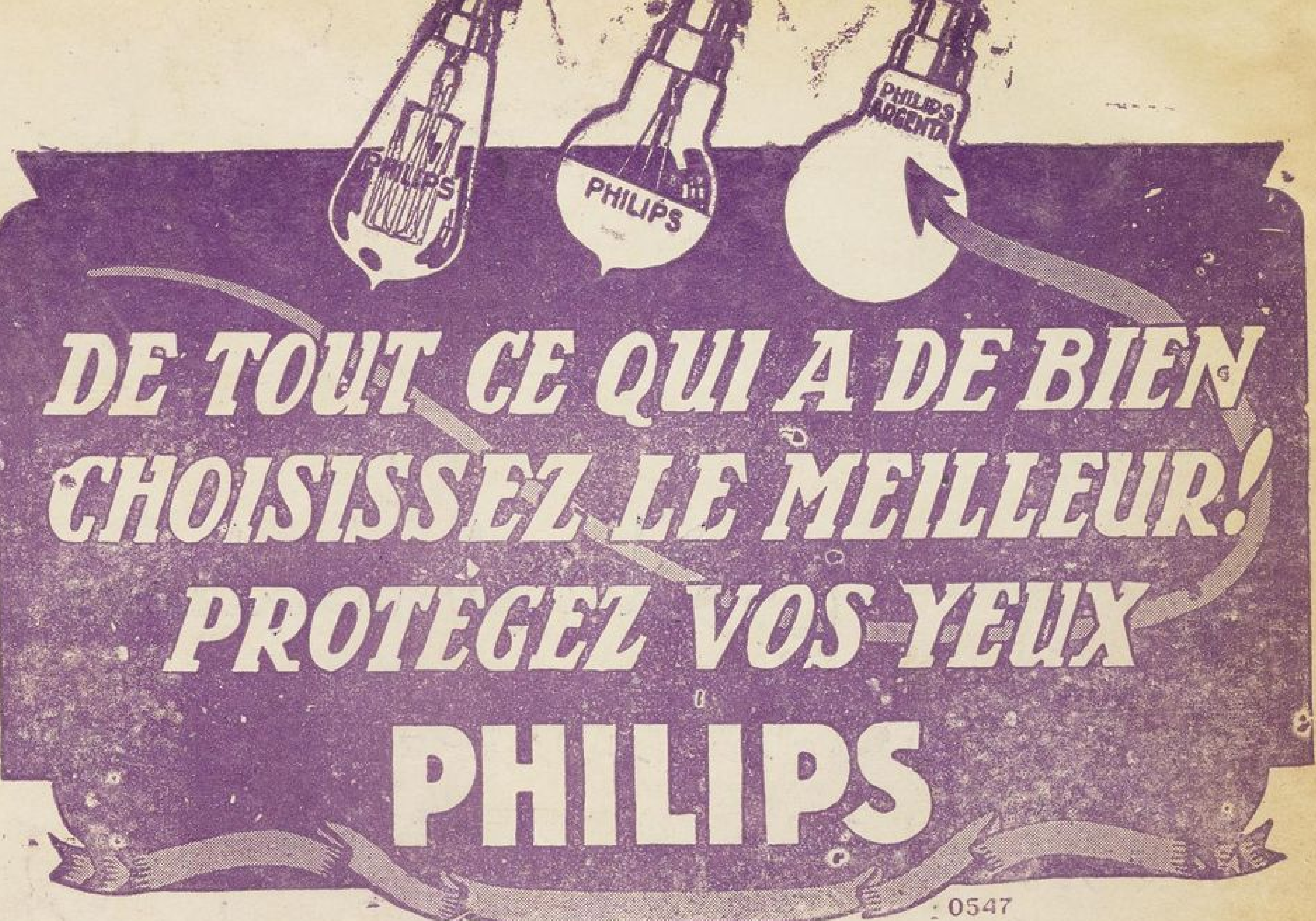
ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة : كل يوم خميس وجمعه وأحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات



مطبعة البشلاوي
تليفون رقم ٤٢٥١ - صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨
طبع حجر وحروف
فابريكة لعمل الكراسات والظروف

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفاً
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصـــيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه



انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستحدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستـه نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

(طبع بمطبعة البشـــلاوى)